حسين جداونه

كتابات
كتابات

غير.. ساخرة



الطبعة الإلكترونية الأولى 2026

حسين جداونه

كتابات

غير.. ساخرة

الطبعة الإلكترونية الأولى 2026

كتابات

غير.. ساخرة

الكتاب: كتابات غير.. ساخرة
الجنس: كتابة
الكاتب: الدكتور حسين عقله فارس الجداونه
حسين جداونه
لوحة الغلاف: الفنانة الأردنية منى عثامنة
الناشر: المؤلف
الطبعة الإلكترونية الأولى 2026م

إربد ـ الأردن

E mail: Husseinjadawneh@Gmail.com

الإهداء

إلــى..

صديـقـتـي..

ر ا مـا . . .

مقدمة

تتراوح هذه الكتابات بين قطبي الوضوح والإرباك، بوصفهما خيارين أسلوبيين متصلين، وكتمثّلٍ عضويّ لتقلّبات الذات الكاتبة وهي تعبر حالات نفسية وفكرية متباينة. ومن ثمّ، يغدو انحياز النص إلى الوضوح، أو انزلاقه نحو الإرباك، فعلاً منسجمًا مع منطقه الداخلي، لا خروجًا عليه. فهذه النصوص لا تندرج ضمن العابر أو المباشر، وإنما تنهض على تخومٍ ملتبسة يتجاور فيها الجدّ والسخرية، دون أن يستقرّ المعنى على هيئة نهائية، إذ يظلّ معلقًا في حيّزٍ خصب من التوتّر الدلالي.

وفي هذا الأفق، يمكن النظر إلى هذه الكتابات بوصفها استجابةً جمالية لواقعٍ مثقلٍ بالمفارقات، واقعٍ لم تعد اللغة التقريرية قادرة على استيعاب تعقيداته أو تمثّل تناقضاته. لذا فهي لا تقدّم السخرية باعتبارها تهكّمًا مكشوفًا، ولا الجدية بوصفها يقينًا مكتملًا، وإنما تنسج بينهما علاقات دقيقة ضمن بنية لغوية متماسكة، تُبقي القارئ في حالة تأرجح تأويلي، حيث يتجاور المعنيان دون أن يُلغِي أحدهما الآخر.

وتنهض هذه الكتابة على مفارقة دلالية حادّة، تُعيد ترتيب العلاقات المألوفة بين الأشياء، وتُربك الحدود بين المنطقي والعبثي، وبين القيميّ واللامعياري. كما تعتمد اقتصادًا لغويًا، ولغة تقريرية هادئة في ظاهرها، غير أنّها تنطوي على شحنة إيحائية تُقوّض استقرار المعنى من الداخل. ومن هنا، فإنّ المعنى لا يُبنى ليُسلَّم إلى القارئ جاهزًا، وإنّما ليُختبر ويُراجع في ضوء ما يجاوره من احتمالات، كأنّها محاولة لقول ما لا يُقال إلا بهذه

الطريقة الملتبسة. ولم تقدّم السخرية في هذه الكتابة بوصفها قناعًا مكشوفًا، وإنما بوصفها نسيجًا داخليًا يتخلّل العبارة من دون أن يصرِّح بذاته.

من هنا تتجاوز سمةُ الإرباكِ العارضَ الأسلوبيَّ لتصبح خاصيّة بنائية. فالقارئ، وهو يواجه هذه الكتابة، يجد نفسه أمام خطاب مزدوج: جملة تبدو في ظاهرها تقريرية جادّة، ولكنها تنطوي في عمقها على مفارقة تُقوِّض هذا الجِدّ، أو عبارة ساخرة تلقي بظلّ من الحقيقة المؤلمة، بما يجعل السخرية نفسها موضع مساءلة. وهكذا تتأسّس القراءة على توتّر مستمر بين مستويين: مستوى يُقترح، وآخر يُنقَض؛ ومعنى يُبنى، وآخر يُهدَم في اللحظة ذاتها.

لذا، تراهن هذه الكتابة على إيقاظ وعي القارئ؛ من خلال دعوته إلى مساءلة ما يقرأ، وإلى المشاركة في إنتاج دلالته، إذ إنها لا تقدم له معنى جاهزًا، وإن بدت في بعض نصوصها خلاف ذلك. فالنص، في هذا الأفق، لا يكتمل إلا بتأويل قارئ يقبل هذا التردّد، ويحسن الإصغاء إلى ما يُقال وما يُلمَّح إليه في آن.

فالحيرة التي تنتجها هذه الكتابة ليست رغبة في الغموض، بقدر ما هي جزء من بنيتها الجمالية، وشرطٌ لفعل القراءة ذاته. فهي حيرة كاشفة، تُقوّض اليقين السريع، وتترك في القارئ أثرًا ممتدًا بين ابتسامة مُرّة وتأمّلٍ قلق، بما يفتح المجال أمام فهم أعمق وأكثر تعقيدًا.

ولعلّ ما يمنح هذه الكتابة فرادتها هو أنها لا تنحاز بالكامل إلى السخرية بوصفها موقفًا، ولا إلى الجدية بوصفها غاية، وإنما تُقيم في المسافة بينهما،

حيث يصبح المعنى نفسه موضوعًا للارتياب. إنها كتابة تشكّك في البداهات، وتُعيد ترتيب العلاقات بين القيم، وتكشف ـ عبر اقتصادها اللغوي ـ هشاشة التصنيفات الجاهزة.

وهي كتابة تُقيم في منطقة رمادية، تُراوغ التصنيف، وتُفلت من القبض النقديّ السريع، لأن بنيتها العميقة تقوم على تقويض التوقّعات، لا على تلبيتها. لتكون وفية لعنوانها: "كتابات غير.. ساخرة"، إذ لا تنفي السخرية بقدر ما تتجاوزها، وتُعيد توظيفها ضمن أفق دلالي أرحب.

* هذه (الكتابات) سجلتها على مدى سنوات طويلة، وفي مناسبات وظروف مختلفة، فكل منها مرتبط بتجربة ما كانت الفكرة وليدتها.

كتابات

غير.. ساخرة

حقًّا الجزاء من جنس العمل. لقد أفنى حياته في تربية أبنائه ورعايتهم، فعلمهم وزوجهم. واليوم بعد أن أدى رسالته كاملة يعيش معزّزًا مكرّمًا في دار العجزة.

***

لقد حقق جميع ما كان يصبو إليه طوال حياته، إنه شخص مثابر، لقد حصل أخيرًا على وظيفة.

***

جميع أصدقائي تنبّؤوا لي بمستقبل زاهر في عالم الكتابة، إلا صديقًا واحدًا. للأسف صدقت نبوءته؛ فأنا ـ اليوم ـ كاتب مغمور بالديون.

***

كان الأكثر استفزازًا للجميع. كلنا نعلم مدى الإحباطات التي يعاني منها، وعلى الرغم من ذلك كانت الابتسامة لا تفارق شفتيه.

***

أمضى حياته مسالمًا، لم يدخل يومًا في مواجهة مع الحياة. فعلا إنه حيوان.. متكيّف.

***

أنا شخص لا يحب التفاصيل. صديقي الوحيد الذي لا أكاد أفارقه، اكتشفت أمس أنّه مات منذ زمن طويل.

***

على الرغم من أنه عاش فاسدًا، إلا أنه كان شديد الوفاء لضميره الميت.

*****

لقد كان شخصًا محظوظًا؛ فهو لم يعتمد يومًا على حظه.

*****

كان صادقًا مخلصًا وفيًّا أمينًا، وكان كريمًا شجاعًا في الحق. على أيّ حال لا يجوز على الميّت سوى الرحمة.

***

قرر أن يوسع صدره مهما تتكالب عليه الهموم؛ ادعوا له بالشفاء العاجل.

***

حَصَلَتْ أخيرًا على حكم من القاضي بخلع زوجها. في الواقع لقد كانت تستحق حكمًا بخلع عنقه.

***

كتب نصًا ساخرًا ينعى به نفسه، وصلت إليه مئات رسائل التعزية والمواساة.

***

كل العالم يتآمر عليّ، يتربص بي أن أقع أو أكبو ليجهز عليّ، ولكن هيهات، لن أمكنهم من نفسي طالما حييت. سأبقى وفيّا لذاتي ولا شيء غير ذاتي.

***

أخبرني صديقي بأن زميلا له مصاب بداء التملق. فأخبرته بأن صندوق التفاح الذي اشتريته أمس كان يحتوي أيضًا على تفاحة متعفّنة.

***

كانت كلّ أموره في البيت مع الزوجة والأولاد وكذلك في العمل مع مديره وزملائه تسير بسياسة واحدة هي الطبطبة. وكان الكثير من أصدقائه يحذرونه من هذه السياسة، وعلى الرغم من ذلك فقد كانت أموره كلها سالكة، صحيح أنّ زوجته انفصلت عنه، وأنّ الأبناء كلهم عاطلون عن العمل، وأنّه تحمل كلّ أخطاء زملائه في العمل، إلا أنّه يشعر براحة الضمير تجاه كلّ ما يحيط به.

***

كان يلقي محاضرة في الجمعية الخيرية بعنوان "التدبير المنزلي" عندما وصلته رسالة نصية عبر الهاتف، تقول له فيها زوجته: ما في غدا اليوم، لا يوجد في المطبخ أي نوع من الخضار. اللحمة والدجاج خلصوا قبل يومين، إذا بدك تفتح علبة سردين، أحسب حسابك ما في ليمون. على كل حال أنا في المطعم مع صاحباتي. الأولاد ذهبوا إلى بيت جدهم.

***

سألت علقمة عن الفرق بين الظلم والعدل.

صمت قليلا، ثم قال: أظنه في الاتجاه فقط.

***

كتب في مقدمة ديوانه الشعري: "كل ما أقوله لك لا معنى له، ضع أنت المعنى الذي تريده". حقًا إنّه شاعر مبدع.

***

قرأ يومًا مقولة طه حسين: وما قيمة الكاتب إذا لم يُغضب قرّاءه؟

فما كان منه إلا أن كتب كلّ ما يجول في خاطره بصدق.

***

قال صديقي مادحًا زميلا لنا: لم يكن له حسّاد طوال حياته. أجابه علقمة: يا له من إنسان فاشل!

***

أخبرني صديقي: أنّ أفعى تختبئ في جحر بجوار منزله. وأنه يراقبها جيدًا.

أخبرته: أنّ عليه أن يستلها من جحرها، ثم يهشم رأسها.

***

ـ قال بنبرة حازمة: لا بدّ من تطبيق قواعد الاشتباك مع العدو.

ـ أجابه أحدهم بثقة: ما دام عدوًا فلا قواعد للاشتباك معه.

***

اتفقتُ مع طفلي على موضوع في غياب أمّه، فلما حضرتْ رفضتِ الموضوع، فحدث شجار بينه وبين أمّه. وبقيتُ صامتًا، مكتفيًا بمراقبة المشهد، في النهاية حقّق الطفل ما يريد، ولكنّه نظر إليّ غاضبًا وقال:"ليش ما حكيت؟! أنا لا أحبك".

***

ـ أخبرني أحد الشعراء أن المعنى يتكون في النص الإبداعي لديه من عدة طبقات، وللقارئ أن يحلّ في الطبقة التي تتناسب مع ثقافته، دون أن ينفي وجود الطبقات التي لم يستطع الوصول إليها.

ـ أخبرته بأن عليه أن يوفر الإنارة المناسبة في كل طبقة.

***

شكرًا أيّها الأطفال الأحباء؛ لقد تعلمت منكم أكثر ممّا علمتكم.

***

أخي العربي، ما دمت أختلف معك بالرأي، سأطبق عليك جميع قواعد الاشتباك مع العدو.

***

ستغفر لك المرأة كل إساءة سببتها لها، إلا أن تهتم بامرأة أخرى في أثناء وجودها.

***

لطالما خانت عواطفنا عقولنا.

***

الفرق بين الديوان الأول والعاشر لبعض الشعراء يكمن في ملامح الصور الشخصية التي تزين الغلاف الخارجي لدواوينهم.

***

أحيانًا تتحول أدلة الدفاع إلى إدانة واضحة.

***

الناس على أتم الاستعداد ـ دائمًا ـ لتقديم المساعدة لمن لا يحتاجها.

***

عندما تصل إلى برّ الأمان ستجد الكثير من المراكب بانتظارك.

***

يتعاطف المجتمع عادة مع فئتين من الناس، الفقراء الذين أصبحوا أغنياء، والأغنياء الذين ازدادوا غنى. حقًا إنّه مجتمع متعاطف.

***

قد نغفرُ كلَّ أنواعِ الخيانةِ إلا أنْ يخونَ الدّمُ العروقَ التي يَجري فيها.

***

المدرسة هي المكان النموذجي لتعلُّم جميع الأخلاق، الجيدة والسيئة.

***

كثير من الناس يرتفعون على أشياء هابطة.

***

صناديق الانتخابات هي الحجة الشرعية لتحكم الأقوياء بالضعفاء.

***

عندما يهتم المصلحون بإصلاح أنفسهم فقط سيوفرون الكثير من الجهد والوقت على أنفسهم وعلى المجتمع.

***

ستضحي المرأة بالكثير من مبادئها لتنال زوجًا واحدًا.

***

الصدق هو الخلق الذي نمجّده أمام أبنائنا كاذبين.

***

أحيانًا مجرد المقارنة تعد إهانة.

***

حقًّا، لكلّ زمانٍ دولةٌ وأشباهً رجال.

***

كل الطرق تؤدي إلى جيب المواطن.

***

القضاء ـ في بلادنا ـ أن يقضي أحدهم على الآخر، أمّا القدر فأن يقدر بفنجان قهوة أن يصلح عليه.

***

الفساد ـ في بلادنا ـ كالورم الخبيث!

***

وراء كل دجاجة فاسدة ديك أفسد منها ومن الذين ربوها.

***

من يغرّد خارج سرب الفساد، فإنّ الفساد سينتف ريشه ويسلخ جلده ويرميه رمي الكلاب.

***

الخصم القوي هو الذي يكشف عن قدراتك الحقيقية.

***

نحن شعب حيّ، لدينا اكتفاء ذاتي بالموارد البشرية كافة: فلدينا المحترم والصادق والأمين والمخلص، ولدينا أيضًا الفاسد واللص والكاذب والخائن والمنافق. بالتنوع تحيا الشعوب وليس بالأخلاق الحميدة فقط.

***

بالتخلف والتعصب تحكم الشعوب وليس بالديمقراطية فقط.

***

نحن وطنيون ونحب الوطن ونفدي الوطن بأرواحنا لدرجة أنّنا نتمنّى الحصول على هجرة إلى بلاد الواق الواق.

***

اتقِ شر من خالفته في الرأي.

***

اتق مصيبة من طبطبت عليه.

***

عندما يهدر الدم تهدر معه كل القيم الإنسانية.

***

النوايا الحسنة وحدها لن تستطيع تسويغ الفعل القبيح.

***

النوايا الحسنة وحدها لا تغني ولا تسمن من جوع.

***

ينتابني أحيانًا شعور محزن بأنّ أمرًا مفرحًا سيقع لي.

***

كل الملوك والزعماء والقادة يأكلون الطعام أيضًا.

***

قد يعيش الإنسان ويموت ولا يعرف نفسه.

***

ملخّص "تقرير ديوان المحاسبة"، الدولة تأكل نفسها.

***

دأب نهج الحكم على أن يترك الفاسد يرتع في فساده، ثم يستخدم فساده سلاحًا لاغتياله، إذا ما حاد عن النهج (القويم).

***

الإبداع عبارة عن مجموعة من العناصر العادية تستعملها بطريقة غير عاديّة.

***

إذا لم يكن الكبير كبيرًا فمصائبه كبيرة.

***

عندما يتبادل الساسة ورجال الدين الأدوار، فقد حل البوار.

***

الإنسان عدو ما يجهل. ترى هل نعرف أنفسنا؟

***

عندما نتحدّث مع أنفسنا، أنكون واحدًا أم جماعة؟

***

مشكلتنا مع الآخر أننا نريد أن يكون نسخة منّا.

***

يتعجبون لماذا نتناحر؟ ألسنا المناذرة والغساسنة؟

***

لطالما قاد القلب شغبًا عنيفًا ضد العقل.

***

أصبح الكثير من جرائم الناس تفتقر لرحمة الوحوش.

***

أصبح المطلوب من الإنسان اليوم أن يتعامل مع مشاعره وانفعالاته وعواطفه باعتبارها ملفات منفصلة عن بعضها، فهي متجاورة تجاورًا ساكنًا وليست متفاعلة مع بعضها؛ فالمطلوب منه أن يكون في لحظة حزينًا، وفي اللحظة التي تليها مباشرة مسرورًا، وبعدها غاضبًا وبعدها سعيدًا، وبعدها قلقًا، وبعدها هادئا ساكنًا، وهكذا دواليك، لقد أصبح أشبه ما يكون بالحاسوب الذي بين يديه، عبارة عن ملفات متجاورة يستدعيها ويغلقها بأطراف أصابعه، حسب الحاجة، بآليّة ومن غير تفاعل حقيقيّ مع كل ما يجري حوله.

***

بفضل الفيسبوك، أصبح عندنا مئات الأصدقاء الذين لا نعرفهم!

***

قد يكون لك مئة صديق ليس بينهم صديق واحد.

***

سألني صديقي المغرض: لماذا يخشى بعضهم صناديق الانتخابات؟

أجبته ببراءة: لأننا اعتدنا على الإجماع، التنازل، التزكية.. والانتخابات نتائجها مجهولة، والإنسان بطبعة عدو ما يجهل.

***

حقًّا إنّه عمل بطوليّ.. ما زال عاقلا!

***

ما أصعب تحكيم العقل في هذا الزمان! حقًّا إنه عمل عدوانيّ.

***

أصبحت حياتنا كالملابس التي نخلعها؛ قبل الغسيل غير نظيفة وبعد الغسيل تحتاج إلى كيّ.

***

نحن ـ العرب ـ أمة متحضرة عريقة في الحضارة؛ قد نختلف مع بعضنا، إلا أننا نحلّ جميع مشاكلنا بالسيف وحده.

*****

عندما يتحالف الساسة مع رجال الدين، فثمة أمر مريب يلوح في الأفق.

***

بعضهم يفهمني، هذا يسعدني.. وبعضهم يتعمد ألا يفهمني، هو حرّ.

***

حصل على المال بالخيانة، ذهب المال وبقيت الخيانة.

***

الأفكار الرخيصة كالمصنوعات التجارية؛ أكثر تداولًا ولكنّها أقلّ فائدة.

***

الأفكار المتطرفة تجذب ـ عادة ـ أصحاب الطبائع المنحرفة.

***

البلطجةُ ـ في بلادِنا ـ أمرٌ معتبر، أمّا التعليمُ فمسألةٌ فيها نظر.

***

سمة هذا العصر المزايدة؛ إذا كنت متفائلا فثمة من يزايد عليك، وإذا كنت متشائمًا فثمة من يزايد عليك. حتى إذا صمتّ فهناك من يزايد عليك.

***

يبدو لي أنّ من التخلف ما يتعلق بالمنهج الذي يتبناه الشخص، بقطع النظر عن مستواه العلمي أو الوظيفي أو المهني. فقد نجد أستاذًا جامعيًّا متخلفًا، أو طبيبًا متخلفًا، أو مهندسًا متخلفًا، أو رجل دين متخلفًا، أو تاجرًا متخلفًا، أو وزيرًا متخلفًا، أو غفيرًا متخلفًا. والتخلف لا علاقة له بالمظاهر الماديّة، أو بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، التخلف نابع من ذات الإنسان، ومن وعيه بهذه الذات.

***

إذا كان الدين النظرية فإنّ التديّن هو التطبيق، ولا بدّ من اختلاف بين النظرية والتطبيق.

***

سوف ننشغل بالمثاليات ما دمنا عاطلين عن العمل.

***

الثقافة في المحصلة: هي أن تتعامل مع الآخر من غير أن تؤذي نفسك أو تؤذيه ماديًّا أو معنويًّا.

***

في النهاية المريض وطبيبه سيرحلان. ولكن إلى أن يحين الأجل تكمن جدلية الحياة والموت.

***

عندما تكون المؤهلات أكبر بكثير من الوظيفة المطلوبة، فهذا يشير إلى خلل ما في النظام الاجتماعي.

***

الثقافة هي القدرة على منع نفسك من الاصطدام بالآخر، أو اصطدام الآخر بك.

***

الشاعر لا يحتاج إلى أن يذكّر الناس في كل مناسبة بأنّه شاعر، وكذلك الشيخ ابن الشيخ.

***

كعادتها، سَتَضِلُّ صَناديقُ الاقتراع عن فرز الأصلح.

***

لا تقلّ حاجة المرضى إلى الأطباء عن حاجة الأطباء إلى المرضى.

***

في الأجواء الملوّثة التنفس نوع من الاختناق.

***

لو أنّ كلّ محترم (روّح) إلى بيته عند كل فضيحة، لما بقي أحد في الحكومة.

***

نحن شعب ننبطح ننذبح ننسلخ، ولكنّ هاماتنا تبقى مرفوعة.

***

الجبان شخص يكون ـ عادة ـ نظيفًا. النظيف ليس بالضرورة أن يكون جبانًا.

***

الحقيقة في قبضة الإعلام، والإعلام في قبضة رأس المال، ورأس المال في قبضة الشيطان.

***

من المؤسف أن الجزيرة والعربية تعصفان بالجزيرة العربية.

***

ـ مرافقا مريضة يعتديان على طبيبين في مستشفى البشير.

ـ فكّك منهم، (شو) طابخين اليوم؟

***

لكل حقيقة باطل يتربّص بها.

***

المرشح لأيّة انتخابات إذا لم يكن صاحب فلسفة وسياسة ورؤية وبرنامج عمل محدد فهو يسعى للمخترة أو لمشيخة العشيرة.

***

أيّة انتخابات بلا برامج عمل محدّدة المعالم، ينتخب المرشح على ضوئها، هي انتخابات عشائرية، ولا علاقة لها بالديمقراطية لا من قريب ولا من بعيد.

***

الزلازل لا تحدث فجأة، الزلازل تسبقها سلسلة تصدّعات في طبقات الأرض العميقة. كذلك الأحداث السياسية.

***

في هذا الزمان رجل واحد أفضل من ألف كلب. أحيانًا المقارنة لا تعد إهانة.

***

تكمن الحقيقة عادة في موضع ما يقع بيني وبيني. الآخر لا علاقة له.

***

الحقيقة هي الابنة غير الشرعية للإعلام.

***

لكلّ منّا سرديّته التي تجعله الضحية، وتجعل الآخر الجزار.

***

"من عرف رأس ماله باع واشترى". المشكلة بمن يبيع ويشتري من غير أن يكون له رأس مال.

***

تعوّد على أن تمسح ذنوبك كما تمسح ـ على الأقل ـ حذاءك.

***

نحن ديمقراطيون، وأمرنا بيننا شورى، بالخاوة وبدق خشوم.

***

نحن الديمقراطيون؛ فأمرنا بيننا خاوة.

***

نحن ديمقراطيون، وأمرنا شورى بيننا. غير أننا نعشق الخاوة.

***

لكل أمر دليل، الاغتياب دليل عدم المروءة.

***

عندما يتحدّث الأخوة كالغرباء، تموت الكثير من الطيور في أعشاشها.

***

عندما يلتقي الأخوة كالغرباء، لا شكّ أنّ الشيطان سيباركهم.

***

الغريب لا يهمه أمر الغريب.

***

الشعب والبطيخ كلاهما على السكين.

***

ملخص القضية: صدرت الأوامر بالركوع، فإذا بنا ننبطح.

***

عندما نتخلص من القوانين المقيتة، ويسود قانون القبيلة سيأخذ كلّ منّا حجمه الحقيقي.

***

ما الذي يجبرك على أن تصبح دخيلا، وأنت صاحب البيت؟

***

الحياة على اتساعها أضيق من أن نحب بعضنا من أجلها.

***

إكرام الميّت دفنه؛ يصدق في بعضهم حقيقة، وفي بعضهم حقيقة ومجازًا.

***

ما زالت القبليّة تحتل الطابق الأخير في ناطحات السحاب على ضفاف الخليج.

***

نجيب دائمًا بأنّ الأمور جيدة. ونحن نعلم بأنّها ليست جيدة.

***

الخليج العربي، الخليج الفارسي، الخليج التركي، لصاحبه الراعي الأمريكي.

***

الدّب دبّنا، والكرم كرمنا، وما أحد له عندنا.

***

الدعاء لا يحقق مطالبنا. الدعاء يجعلنا نعي حاجاتنا بعمق فنعمل على تحقيقها. وكل ذلك بتوفيق الله.

***

تصنيف عالمي: شعوب ترمي الزبالة، شعوب تتاجر بالزبالة، شعوب تأكل الزبالة، شعوب هي نفسها زبالة.

***

"نصف البطن يغني عن ملاته". المشكلة: لم يبقَ نصف ولا ربع.

***

السعادة من صنعنا نحن، وليست من صنع أحد غيرنا.

***

عندما يكون (الناقد) حادًّا جازمًا في آرائه فإنه يبرهن على براءته من النقد.

***

الشيطان لا يعتلي المنبر لكي يعظ.

***

الشيطان قد يعتلي المنبر؛ ولكنه لا يعظ.

***

لا، يصح غير الصحيح.

***

من المهم أن تتحاشى الوقوع في المشاكل، الأهم أن تعرف كيف تخرج منها سالمًا.

***

الطاغية شخص قد تجده في المسجد أيضًا.

***

من المدهش أن كثيرًا من الأسماء رنانة؛ لأنها جوفاء فقط.

***

ربّما أشدّ خيبة هي أن تكون سبب خيبة أقرب الناس إليك.

***

ما أشدّ تواضع النرجس! بمجرد أن تذبل زهرته يتوارى في باطن الأرض.

***

كم هي مثيرة للأعصاب، بصمتها ومثابرتها وعملها دون كلل أو ملل، تلك النّملة!

***

لن يتخلى النظام عن البلطجة؛ فبينهما نسب عريق.

***

من العبث أن نواصل السير بنفس الاتجاه عندما تكون الطريق مغلقة.

***

المسافات تغير المعنى: ياسمينة / يا سمينة.

***

ينبغي على المرء أن يستخلص المتعة من المفيد، والفائدة من الممتع.

***

الفذلكات اللغوية لا تبدع شعرًا. الفذلكات اللغوية لا تصنع إلا ثرثرة.

***

التعليم لا يغني عن التسوّل، ولكنّ التسوّل يغني عن التعليم.

***

الكاتب نرجسي بالطبع؛ فهو أوّل المعجبين بما يكتب، وربّما يكون آخرهم.

***

من أهم أسباب تخلف مؤسسات القطاع العام في الدولة أن جميع إمكانياتها وطاقاتها تسخر في سبيل تلميع عطوفة المدير.. العام.

***

لم أكن أفهم الحياة كما فهمتها اليوم، لدى زيارتي إلى المركز الأمني.

***

في كثير من الأحيان يكون ذنبك الوحيد أنك وجدت مصادفة في مسرح الجريمة.

***

الإرادة الحرّة وطن يرزح تحت نير التخلف.

***

كثير من أمور حياتنا هي تحصيل حاصل.

***

بعض الناس كالجملة المعترضة، لا محلّ لها من الإعراب.

***

عندما يجامل المبدع الجمهور، فهو ينعى نفسه.

***

ثمة علاقة جدلية بين المبدع والمتلقي؛ إذ يحاول كل منهما إخضاع الآخر لسلطته.

***

ربما يكون أقدم سجن في الوجود هو الجسد الذي نقيم فيه.

***

الأسئلة المملّة إجاباتها مملّة.

***

على الرغم من أننا نعيش في بيوت متجاورة ومزدحمة، إلا أننا لا نعيش في المدينة.

***

المراجع الدينية بعضها على الرفوف يعلوها الغبار ويأكلها العثّ، وبعضها على الرفوف نزيّن بها جدران الصالونات.

***

المرض ليس سبب الموت، والدواء ليس سبب الشفاء، كل ذلك بيد الله عزّ وجلّ، ولكن اعقلها وتوكل.

***

وتقتضي سنّة الحياة أن يغني كلّ على ليلاه.

***

تفاعل الأصدقاء على الفيس بوك كتفاعل زمر الدم مع بعضها.

***

أسوأ ما في المشكلة أنّها عندما تحضر لا تستأذن أحدًا.

***

يعتقد بعض الناس أنهم دائمًا على حق. هذا البعض كثير.

***

المطالبة أحيانًا بتطبيق روح القانون، هي دعوة مبطنة إلى نوع من التسيّب والخروج عن القانون.

***

شهوة الكلام عند بعضهم لا تقلّ عن شهوة الطعام، لشخص جائع.

***

كل ما نحلم به طوال الليل يتبخر في لحظة تحت أشعة الشمس.

***

حياة تخلو من أيّة مشكلة. يا لها، من حياة مملّة!

***

سمة العصر: ستجد دائمًا من هو جاهز للمزايدة عليك، يمينًا ويسارًا.

***

لا تطالب من تقرقر أمعاؤه أن يستمتع بجمال القمر.

***

لا تطالب من تخلو أمعاؤه من الطعام أن يصفق لخطابك عن الوطنية.

***

الاختلاف في الرأي يمثل الطاقة الحيوية بين الأطراف المتحاورة. أما الاتفاق فهو حالة من الجمود.

***

القويّ يحصل على الغنائم.. بلا قتال.

***

القويّ على حقّ دائمًا.

***

مشكلتنا في البلاد النامية أن اللجان التي تشكلها الحكومات لدراسة أي موضوع وتقييمه وتقديم الحلول المناسبة له هي عبارة عن لجنة "مفرد بصيغة الجمع".

***

التحدي أن تسلك الطريق الآخر عندما لا يكون أمامك سوى طريق واحد فقط.

***

النار لا تطفئ النار، النار تؤجج النار.

***

الناقد هو ذلك الشخص الذي يتحدث بكلام غير مفهوم عن شيء مفهوم.

***

تقرير ديوان المحاسبة: أرأيتم كلما عيّنا لصًا تبيّن أنه حرامي!

***

الوضع العربي ـ بدون تشبيه ـ يشبه وضع الأحذية على أبواب المساجد يوم الجمعة.

***

أنصاف العقلاء ليسوا أحسن حالا من أنصاف المجانين.

***

نستورد في الوطن العربي كلّ شيء، إلا التناحر فهو صناعة وطنية.

***

إيّاك أن تعتذر إذا أخطأت؛ الاعتذار ثقافة الضعفاء.

***

إيّاكَ أن تكون إطارًا لصورة، أو صورة في إطار.

***

لا تكن وسيلة رخيصة لنقل الأخبار السيئة. ارفع أجرك.

***

القوانين والأنظمة والتعليمات تصقل ثقافة الشعب، إذا كان لديه ثقافة.

***

إذا لم نعرف ما لدى الآخر، سنبقى نتقدم إلى الخلف.

***

بخلاف قانون الجاذبية الأرضية؛ نحن ننجذب ـ عادة ـ لمن هم فوقنا**!**

***

بعض العلاقات الاجتماعية لا تقبل حالة الميوعة؛ فإمّا أن تكون صلبة، وإمّا أن تكون غازيّة.

***

بعض الناس تجتمع بهم لسبب واحد فقط ودون إرادتك.

***

بعضهم يقبل على الأشياء الرخيصة على الرغم من كلفتها الغالية.

***

كم نفرح بكل العيوب التي لم نعثر عليها في أي عمل ناجح!

***

الإنجازات السريعة تدخل السرور على نفوسنا على الرغم من هشاشتها.

***

حتى الجمال لديه عنصرية؛ فهو يميّز بين الطبقات الاجتماعية!

***

الذين يجلسون في المقاعد الخلفية يشاهدون جميع أرجاء المسرح.

***

لا تهمل الأغبياء، فلديهم دائمًا أفكار مختلفة.

***

المجانين لديهم دائما أفكار مختلفة.

***

ما دمت تفكر بالطريقة ذاتها فلن تأت بشيء جديد.

***

أنا والغريب على (أخوي) وابن عمي وابن خالي وكل عقاربي عندما تلدغني.

***

تدفعني إلى حضن الشيطان، وتجلدني بمواعظك!

***

الاعتذار بسبب الأخطاء، ثقافة نمقتها.

***

كلما ازداد علمه انحطّت أخلاقه!

***

ما أعظمها! إنها تعمل بصمت ومثابرة ودون كلل، حصلت على رزقها أم لم تحصل. تلك النملة.

***

ما دامت جميع الطرق مغلقة، فمن غير المجدي أن تواصل المسير.

***

حتمًا ستفقد الرسالة الكثير من قيمتها عندما يكون المغلف أثمن من الرسالة نفسها.

***

من العبث أن تطالبني برؤية ما تراه، وأنت تجلس في مواجهتي.

***

الحياة معاناة مستمرة، ولكن ينبغي لنا مع ذلك أن نستمتع بهذه الحياة.

***

لا ينبغي لحسن النوايا أن يسوّغ سوء العمل.

***

معظم خيبات الأمل التي تلطمنا هي من صنع أيدينا، وليس للآخر علاقة بها.

***

حقًا، لكلّ زمانٍ دولةٌ وأشباهُ رجال.

***

حين نبث عواطفنا الخاصة لمن نحبهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي فهذا مدعاة للشك فيها.

***

من الطبيعي أن يرعى المرء مصالحه، من غير الطبيعي أن يكون ذلك على حساب مصالح الآخرين.

***

كفى بالمرء أنانية أن تكون كمالياته على حساب ضرورات الآخرين.

***

يمكن أن نتخلص من مشكلة الفساد بطريقتين: إحداهما أن نقضي على كل الفاسدين، الأخرى أن نفسد كل الصالحين.

***

مواقف الآخرين تتمثل في خياراتهم الحرّة، وليس فيما هم مجبرون عليه.

***

حالنا بعد تناول الحبّة: "عادي، أصلا كل ما في الطبيعة طبيعي".

***

الشجاعة أن تسمي الأشياء بأسمائها. النفاق أن تسمي الأشياء بغير أسمائها.

***

على سبيل التذكير: دين الدولة الإسلام.

***

ربما يكون أسوأ حِجاج لتبرير ارتكاب الخطأ والتقصير هو المقايسة.

***

ربما أسوأ أنواع العيشة عيشة المداراة.

***

ما أرخص التعليم في بلادنا!

***

عندما تتحول حياتك إلى نمط من المداراة، تصبح غريبًا؛ لا أنت تعرف الناس، ولا الناس يعرفونك.

***

لا يكفي أن تكون صاحب حقّ. يجب أن تمتلك القوة الكافية للدفاع عن ذلك الحقّ. حفر بأظفاره على جدار زنزانته.

***

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي بمجموع قدراته ضعيف، وبتفرقها قوي.

***

كل إنسان قوي بقدرة ما أو صفة معينة. أما إذا جمعنا كل صفاته فسيكون ضعيفًا.

***

عليك أن تختار بين أن يكون كلامك صادقًا أو مقبولا.

***

ـ بتنا نطالب بالعودة إلى إبقاء الوضع على ما كان عليه.

ـ أي وضع؟

ـ وضع الاحتلال.

***

لا ينبغي أن يتقدم على الجميل إلا الأجمل.

***

المتلقي يفسر النصوص في ضوء أهدافه وغاياته، وليس في ضوء أهداف الكاتب وغاياته.

***

ليس لدي وصفة جاهزة للسعادة، أما بالنسبة للنكد فالأمر في غاية السهولة.

***

يحتل العجز عقل الإنسان، ثمّ يسيطر على جميع جوارحه.

***

العجوز ينافح ببسالة عن عجزه.

***

كلما تقدم العمر بالإنسان ازداد تشبثه بالحياة.

***

الذين يستسلمون للقدر هم الذين لا يعرفون القدر.

***

يا له من رجل كامل الأوصاف، يحوي جميع المحاسن عدا الكرم والشجاعة.

***

ما أشبهه بحاتم الطائي**!** غير أنه بخيل.

***

هم رجال ونحن رجال، غير أننا مغرمون بالثرثرة.

***

الفارق كبير بين أن يكون ما أنجزته هو نهاية الطريق أو بدايته.

***

من المدهش أن السيرة الذاتية التي نحررها لا تشمل شيئًا من سيرتنا الذاتية.

***

يتحقق النجاح عبر الفرص المتاحة، أما التميز فيتحقق عبر الفرص غير المتاحة.

***

عندما تتعامل مع (ثيران) صديقة عليك أن تتوقع كل شيء.

***

النيران الصديقة غالبًا ما تكون مغلفة بنوايا حسنة!

***

النيران الصديقة لا يمكن أن تكون صديقة.

***

النيران الصديقة أكثر ألمًا من غيرها.

***

لطالما شهدت فناجيننا الكثير من الزوابع.

***

سوف تدور المبادئ في الاتجاهات كافة، ما دامت لا ترتبط بأساس ثابت.

***

سيصوت دائمًا جميع المستفيدين من الوضع القائم لإبقائه على ما هو عليه.

***

قد لا يفرّق الناس بين شدة التواضع والتذلل.

***

المبالغة في التواضع قد تنبئ عن نوايا ليست حسنة.

***

شكرًا للثياب التي تواري سوءاتنا.

***

الموت أسرع وسيلة للشهرة. إذا لم تصدق جرب بنفسك.

***

الردّ على السفيه سفاهة.

***

مناقشة الجاهل جهل وحماقة.

***

الجاهل (السفيه) لا يناقش، الجاهل يكفيه جهله.

***

يستفزك بحمقه، استفزه بالإعراض عنه.

***

احتقار المتعصب حق واجب. لا يليق بذي مروءة التقصير به.

***

ومن الغباء الثقة الزائدة بالنفس.

***

صنع المعروف مع غير أهله نوع من أنواع السفاهة.

***

شكرًا للرياضة التي أصبحت متنفسًا لجميع عقدنا المكبوتة.

***

شهوة الكلام عند أغلب الخطباء تفوق شهوة الظمآن للماء البارد في اليوم الحار.

***

بدون تواضع، أنا أكثر الناس تواضعًا.

***

العرب واليهود ربنا يخلصنا من أكثرهم شرورًا.

***

نحن نحب القانون ونحترم القانون وندافع عن القانون، ولا نسمح لأحد أن يعلو صوته فوق صوت القانون؛ لأننا نستمتع بالقانون كما نستمتع بالعود.

***

صناديق الاقتراع هي الطريقة الديموقراطية لإفساح المجال أمام الحكم الدكتاتوري.

***

نحن نعاين الأمر ونحكم عليه من خلال وجهة نظرنا. أما حقيقة الأمر فلا علاقة لنا بها.

***

كل عام والولايات العربية المتحدة بألف خير.

***

أمران يحتاجان إلى تلميع مستمر، حذاء المسؤول وسمعته.

***

وقف أمام المرآة، ألقى نظرة على تناسق ثيابه، رمق شعره الأبيض ولمعان حذائه الأسود، تمنّى لو أن أحدهما مكان الآخر.

***

لا يوجد إنسان سيّئ من جميع جوانبه، فلا بد أن تكون فيه جوانب أسوأ من غيرها.

***

على الدولة أن تشجع المواطنين على إجراء عمليات ربط المعدة، لعلّها تريح وتستريح.

***

على الرغم من جميع الإحباطات القابعة في داخلك، ابتسم.

***

ما كان للابتسامة أن ترقى إلى درجة الصدقة لو لم تكن وليدة المعاناة.

***

الإنسان المتكيف هو إنسان جبان؛ فضّل الانسحاب على المواجهة.

***

أنا لا أحبّ التفاصيل؛ أنا أحبّ الخطوط العريضة.

***

يا له من تقي بطنه مخمور!

***

في جميع الأحوال الجيدة والسيئة، لست سوى أنا.

***

لعلّ الشخص الوحيد الذي سيتقبلك في جميع أحوالك الجيدة والسيئة هو أنت.

***

الحقيقة أن كل حقيقة مشكوك فيها.

***

لن ينجيك من الشك إلا الشك.

***

الوفاء الحقيقي يتجلى للميت أكثر من الحي؛ فالخونة هم أكثر الناس وفاء لضمائرهم الميتة.

***

الفكر الحرّ لا يعرف أحكامًا نهائية.

***

عندما تتوافر المقومات الأساسية لا يبقى سوى شيء قليل من الحظ لتحقيق التميّز.

***

سيقف الحظ مكتوف اليدين إذا لم تسعفه المقوّمات الأساسية للنجاح.

***

كان النجاح حليفه في كل أعماله؛ على الرغم من كونه شخصًا محظوظًا!

***

عندما تجتمع المراهقة مع السلطة فلا تنتظر إلا المصائب.

***

عندما تختفي الحدود الفاصلة بين الأخلاقي وغير الأخلاقي تصبح المدينة غابة بشرية.

***

كأنّه يُحظر على موظفي الدولة (العمل) في أوقات الدوام الرسمي!

***

أقوى المواقف الوطنية عندما تخرج عن سياقها تنقلب إلى خيانة.

***

عندما تقابل من هو أقوى منك لمرّة واحدة تعرف حجمك الحقيقي. ما رأيك إذا قابلته خمس مرات في اليوم؟

***

نحن هكذا نثبت أننا عرب أقحاح، أوفياء لداحس والغبراء، فإذا اختلفنا لا نجعل الشيطان يدخل بيننا، فلا نحتكم لشيء سوى سيوفنا.

***

صاحب القلب الكبير صدره واسع.

***

عندما لا يكون لدى الشاعر ما يقوله يبدأ بالاشتغال على الفذلكات اللغوية، وتراكم الاستعارات الباردة، ظنًا منه أنّ التعقيد والغموض يمنحه العمق، وهو في الحقيقة خالي الوفاض لا يملك شروى نقير من الشعر.

***

كلما كان المعنى خاويًا عند الشاعر ازداد شغله على اللغة.

***

اللغة لا تشفع للشاعر بل قد تورطه.

***

ثمة علاقة جدليّة بين اللغة والمعنى.

***

ثمة علاقة جدلية ببين النص والمتلقي. كلاهما يحاول فرض سطوته على الآخر.

***

ما قيمة النص إذا كان المتلقي هو الذي يتعين عليه أن يصب فيه المعنى؟

***

كلما شعرنا بضعف الحاضر لذنا بالماضي.

***

التناقض سمة من سمات المجتمع الحيوي؛ كأن نلعن الفساد ونحترم الفاسدين.

***

ما أعظم الابتسامات التي تطفو على الجراح!

***

عندما ينام قانون الدولة يستيقظ ـ حتمًا ـ قانون البلطجة.

***

الناس لا ينقمون على الموت بقدر نقمتهم على طريقة الموت.

***

أعداء الأمّة ليسوا من خارج الأمّة. أعداء الأمّة من أبناء جلدتها ويتكلمون بلسانها.

***

فاقد الشيء يجود به بسخاء.

***

ما أجوده، غير أنه لا يملك شروى نقير!

***

حاول تنظيم العالم الخارجي وفق أهوائه الداخلية؛ اشتعلت الحرائق.

***

كم من كلمة حقّ أريقت دماؤها تحت أقدام الباطل!

***

نحن محافظون بطبعنا؛ حتى في المسجد لكلّ منّا مكانه المخصص!

***

وجود الأداة يغري باستعمالها. الضمير لا علاقة له بهذا الأمر.

***

رأيته يفتي في كل مسألة. لا شكّ في أنه ذو علم راسخ.

***

عندما يكون حلمك واقعًا لغيرك، فهو لا يستحق أن يكون حلمًا.

***

أنت صاحب حلم كبير؟ عليك أن تنام نومًا طويلا.

***

عندما يموت عزيز على قلوبنا ونفوسنا وأرواحنا، ونشعر بالحزن العميق يسحقنا قهرًا وألمًا، ألا يدعونا ذلك إلى إعادة النظر في علاقاتنا مع بعضنا، ونحن ما زلنا أحياء، قبل أن يطوي أحدنا الموت الرهيب، ولات ساعة مندم؟!

***

عندما يحيط بك المستنقع عليك أن تتشبث بقيمك.

***

خلط القضايا العرضية بالأساسية وتذويب الفروق بينها سياسة، ولكنها ماكرة.

***

لطالما صار الدم ماء، وطلع الظفر من لحمه، وفارقت الروح جسد صاحبها.

***

العالم كله سيخذلك يوما ما، وستتخلى روحك عن جسدك. يا لها من حياة!

***

عودة المياه العادمة إلى مجاريها إيذان بتدفق شلال من الشر.

***

أنت على قناعة تامة بأن العالم كله يعمل ضدك؟ أنت أوّلهم.

***

في السياسة الإخلاص أكثر من اللازم كالخيانة، كلاهما يؤدي إلى المهالك.

***

يبتسم الرجل في وجه الرجل، ولكنه يخفي الكثير.

***

كثيرًا ما نداري دموعنا بابتسامات حزينة.

***

كثيرًا ما نرحل بعيدًا؛ هروبًا من الذي يقبع في داخلنا.

***

عندما تتضخم الأنا تصبح كالورم الخبيث الذي لا بدّ من استئصاله.

***

للفشل أجندته الخاصة التي يعمل وفقها بنجاح.

***

في لحظة صادمة يفقد كل شيء قيمته، ويتحول المتن إلى هامش مملّ.

***

قراءة أيّ نصّ من غير الوقوف على البنية التحتية له هي نوع من إسقاط ما في النفس على النص.

***

يتضح من خلال تعليقات بعض الأصدقاء، أنّ النص أحيانًا في واد وتعليقاتهم في واد آخر.

***

كان الوالد رحمه الله يردّد في المناسبات: "احْمُدْ أَوَّلْ بَأَوَّلْ"، أي لا تحمد شخصًا حمدًا مطلقًا.

***

كانت رحمها الله تخاطب أبناءها باستمرار: "ناعم الرجال أكل خشنها"، وهي دعوة إلى عدم الاغترار بالمظاهر الخادعة.

عن أمّي ـ رحمها الله ـ أتحدّث.

***

عنوان المرحلة: (مَشّي) حالك، يا صديقي!

***

عندما يصبح للخطوط الحمراء خطوط حمراء، تفقد الألوان قيمتها.

***

نحن لا ننكر المنكر ـ عادة ـ في ذاته، وإنّما حسب علاقتنا بمصدره.

***

نحن شعب كريم يتسامح بكل شيء إلا بحقوقه الشخصية.

***

نحن بريؤون من جميع أصحاب النوايا الحسنة.

***

متلازمة: كلما ازداد علم بعضهم انحطّت أخلاقه.

***

الويل ثم الويل لكل من يخالفني في الرأي.

***

لعلّ أفضل اعتذار من الخطأ هو عدم الاعتراف بالخطأ.

***

لو تشابه الناس لتنافروا، ولأوجدوا نقيضهم السلبي.

***

نحن مع أي لقاء سني شيعي على ألّا يكون برعاية الشيطان.

***

مرحب بك أجمل ترحيب، ما دمت تبدي إعجابك وانبهارك بي.

***

من تجليات ديمقراطيتنا: كل الخيارات متاحة أمامك، تستطيع أن تطبّل أو تزمّر أو تصفّق، بحريّة تامة.

***

صندوق الانتخابات لا يفرز بالضرورة الأصلح، ولكنه يفرز الأقدر على المناورة.

***

فرق كبير بين مَن يمثّل قواعده الانتخابية وبين مَن يمثّل عليهم.

***

لقد أصبح طاعنًا في العمر، لم يعد قادرًا على تحمل أعباء السلامة.

***

كثيرا ما يكون الحبّ بيننا على بعد كلمة، ولكنّنا لا نخطوها!

***

لعلّ انتصاراتنا العظيمة هي سبب خيباتنا المستمرة.

***

كفى بالمرء ضلالا ألّا يميز الحق من الباطل!

***

المشاريع الرخيصة ستكون حتمًا أكثر تكلفة من الغالية.

***

عندما لا نستطيع التفريق بين الحق والباطل، فهذا يعني أنّنا غارقون في بحور الظلام.

***

كلّ الأغنياء يغبطون الفقراء على راحة البال وهدوء النفس، ولكنّهم لن يجازفوا لحظة أن يعيشوا مثلهم!

***

كلنا ندعو إلى التمسك بالأخلاق الحميدة، بصدق كاذب.

***

نستورد كلّ شيء، إلا الفساد فهو صناعة محلية.

***

أنت أخي وحبيبي، ولكن اقلع شوكك بيديك.

***

الأفكار المتطرفة كالألوان البراقة؛ أكثر جذبًا للجمهور المتخلف.

***

بعضهم يتمنّى لك أن تغرق في بحر من السعادة. المهم ألّا يراك ثانية.

***

الأفكار كالملابس بعضها تقليدي وبعضها على الموضة.

***

الفوز بالفضة هو الوجه الآخر لخسارة الذهب.

***

كلمة الحقّ قد يُراد بها باطل. ولكنّ كلمة الباطل لا يمكن أن يراد بها حقّ.

***

عندما ننتهي من جميع مواعظنا نثوب عادة إلى رشدنا.

***

اكتشف فجأة أنه كان طوال الوقت مغفلا؛ لقد كان صادقًا مع الجميع.

***

نريد جميع حقوقنا غير منقوصة، بقطع النظر عن الإمكانيات.

***

عندما تتحكم الأهواء، تتعدّد المعايير.

***

عندما تتحكم بنا الأهواء، سنجد لها كل المسوّغات.

***

المشاريع الوهمية أسرع إنجازًا.

***

تكالبت عليك المشاكل، عليك أن تجتازها بأقل الخسائر.

***

الإنجازات السريعة مغرية، على الرغم من هشاشتها!

***

على من يغرد خارج السرب الاستعداد لمواجهة جميع المخاطر وحده.

***

يبدو لي أننا نمارس الازدواجية باحتراف، في ما يتعلق بالظاهر والباطن.

***

أجمل ما في الطاووس غروره.

***

الجهد المحظوظ هو الذي يحقّق ـ عادة ـ الأهداف.

***

لا ينبغي علينا أن نموت لكي نكتشف صدق عواطف أحبابنا.

***

احترام آراء الآخر لا يعني عدم الاختلاف معها.

***

الأسوأ من المشكلة هو عدم الاعتراف بالمشكلة.

***

لا تفرض خياراتك على الآخرين، فلكل ظروفه وقدراته وقناعاته. وفي الأمور جميعها سعة.

***

لا شكّ في أنّ الحكمة إذا جمعت في مكان واحد تفقد الكثير من قيمتها. شدة الزحام تعيق الحركة.

***

حتمًا سيشعر بعضهم بالظلم عندما يُطَبّق القانونُ على الجميعِ بعدالةٍ.

***

العائلة قد تكون السبب الرئيس في تخلف الطفل، ولكنها ليست السبب الرئيس في إبداعه.

***

لطالما حجبت شدة القرب الرؤية!

***

الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه.

***

على الرغم من تجاوزي العشرين بقليل، إلا أنني ما زلت في ريعان الشباب!

***

نوّد الاعتذار آسفين إلى العزيز (نيوتن)، فقد أثبت العرب بطلان قانونه الثالث[1] في حالتين: العلاقات العربية العربية، والعلاقات العربية (الإسرائيلية).

***

الفساد هو الشيء الوحيد الذي نشتمه، ونتلذّذ ببركاته.

***

لكلّ كلام ظهر وبطن:

أكثر الزوجات اللواتي سيدخلنَ الجنّة بسبب أزواجهنّ.

***

في لحظة فارقة، يصبح جميع شأنك ليس من شأنك!

***

للحياة بعيدًا عن القراءة طعم آخر، لا يعرفه إلا من جرّبه.

***

حرّرت الحكومة الأسعار وسجنت الشعب.

***

بعضهم خارج التغطية، ثم يغضب من عدم الاتصال به.

***

---

[1] ـ لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه.

لله درّ أمّة تقيم مأتمًا لنفوق كلب، ولا تغتمّ لذبح شعب!

***

أجل، لقد آن لي أن أسخر من نفسي.

***

كلنا نفيض حكمة على فراش الموت!

***

كلنا حكماء بعد وقوع المشكلة.

***

يجب على الحكومة أن تكشف أسماء جميع الفاسدين؛ لكي يشبعهم الشعب شتمًا مبرحًا.

***

على الرغم من كلّ ما يقال، إلا أنّ الأشخاص الذين يمدحوننا يدخلون السرور إلى قلوبنا.

***

ينبغي أن أمنح نفسي الوقت الكافي لكي أمدح نفسي.

***

نحن اعتدنا الإجماع، التنازل، التزكية، لذلك فإننا نخشى صناديق الانتخاب؟

***

كم هو مؤلم أن يهدر المرء عمره في عادات سخيفة، كالقراءة مثلا.

***

لن نعرف أنفسنا حق المعرفة إلا عبر الآخر الأقوى منّا.

***

ليتنا كالأطفال؛ نستطيع أن نتحول من الغضب إلى الفرح بسهولة.

***

ليس أسوأ من أن يعتقد المرء في نفسه ما ليس فيها.

***

ردود فعل بعضهم تخلو من أدنى درجات اللياقة.

***

ليس أسوأ من أن يكذب المرء على نفسه، ثم يطالب الآخرين تصديق ذلك.

***

كجهاز الحاسوب نحتاج أحيانًا إلى (فرمته).

***

ما أجمل أخلاقه! إلا أنّه لا يغتاب أحدًا.

***

يستطيع الجاهل أن يخوض في جميع المعارف والعلوم دون تردّد.

***

ما أضلّ أمّة استرشدت بنصائح عدّوها!

***

ما أهون من استجدى اللئيم!

***

ما أعجب أمرنا؛ ننشغل بالرزق وننسى الرزّاق!

***

ما أكثر الذين يحزّون على غير مفصل!

***

العبرة ليست بكثرة الحزّ؛ العبرة بإصابة المفصل.

***

يعتقد صاحب العرس أنّ على الجميع أن يرقصوا في عرسه.

***

الغساسنة والمناذرة؛ ما أشبه اليوم بالبارحة!

***

المسؤول عندنا دكتاتور. عقلية واحدة، واختلاف في حجم الصلاحيات.

***

ما بين سبات القانون واستيقاظه تتولى الفوضى المحافظة على النظام.

***

ما قيمة كلّ الخبز المكدّس في المخابز إذا لم أملك ثمن رغيف واحد؟!

***

ما يتوارى في قلوب الآباء يتجلّى على وجوه الأبناء.

***

ماذا أفعل بكل الحب (العظيم) الذي تحمله لي في قلبك، إذا لم تجعلني أشعر بوجودك؟!

***

بعض الأمور إذا لم تؤخذ بالخاوة فليس لها طعم.

***

كلما أصبنا بخيبة أمل فتشنا عن الآخر.

***

عندما نتجاوز حدودنا سيقع ـ حتمًا ـ الصراع.

***

عندما ترسم المصلحة الشخصية حدود الحق والباطل، سيقع الصراع بين الإخوة. دعك من سائر الناس فالصراع واقع بينهم لأتفه الأسباب.

***

للغة شأن عظيم؛ فمن تجرّأ عليها مستهيناً أهانته ولا تبالي، علم أو لم يعلم.

***

ما أحوجنا إلى مِعْوَل عَامِل وليس مِقْوَل شَاعِر. مع الاحترام لجميع الشعراء النظيفين.

***

عداوات العرب جينية؛ عدو جدّك ما يودّك.

***

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والارتياب.

***

ـ الأخطار تعصف بالأمّة.

ـ ما علينا.. متى الراتب؟

***

ستنتهي جميع الحروب العربية، وسننتصر كما انهزمنا في جميع حروبنا السابقة.

***

قدراتك أقلّ من طموحاتك؟ ستشقى.

***

الوضع العربي: كلالأوضاعتتشابكتببعضها.

***

بعضهم يحقّق نجاحًا باهرًا بسبب غبائهم الذكي.

***

في كثير من الأحيان يكون السبب الوحيد لاستمرار المرء في عمله هو غباؤه لا غير.

***

يتعرّض المرء إلى الكثير من الصدمات. واحدة منها هي القاضية.

***

من الوزير إلى الغفير، من أمن العقاب أساء الأدب.

***

لا مشكلة لدينا من أين يبدأ التاريخ، المهم ماذا يفعل الآن.

***

من المدهش أن العَذْب والعذاب يلتقيان في جذر لغوي واحد، وكأن أحدهما يؤول في النهاية إلى الآخر!

***

إيّاكم والقراءة، فإنها تعكر المزاج.

***

من الحكمة أن تترك لخصمك مهربًا.

***

من المثير أن تصل الرسالة ـ أحيانًا ـ بخلاف ما يريد المرسل.

***

المتفائل لديه خطة لتنفيذ أهدافه، أمّا المتشائم فلديه خطة لإحباطه.

***

في الفن أمران يطيحان به: الوضوح الشديد والغموض الشديد.

***

الخفاء والتجلي: إن اجتمعا في الإبداع حلّق عاليًا، وإذا افترقا خرّ صريعًا.

***

عندما نقتنع بأنّ ما نراه حقيقة هو وجهة نظرنا الخاصة، سنتخلى عن كثير من تعصبنا.

***

كلّ ما حولي يسير على ما يرام. جفني يرفّ.

***

كلّ ما في الحياة إنّما هو مسألة وقت!

***

من المفهوم أن نعظم إنجازاتنا. من غير المفهوم أن نجحد إنجازات الآخرين!

***

من يأت بجرة قلم يذهب بجرة قلم. بعضهم يذهب بالشلوت.

***

قرّر أن يستغل مواهبه؛ ترشح لمجلس النواب.

***

مهلكة العلم أن يبحث أحدهم المسألة من بعض جوانبها، ثم يخرج بنتائج جازمة لا تقبل النقاش.

***

العبادة للجميع، والفتوى لأصحاب العلوم الشرعية.

***

في الأزمة: التفاصيل لا تعنينا، أما الحصار فإنّه يؤلمنا.

***

هل ورّث الإسلام المرأة فوق ما تطيق نفس الرجل؟

دعك من التنظير، نريد التطبيق.

***

لا أفهم ما تقول، ولكن يبدو أنّه كلام مهم.

***

الرضا بقَدَر العَجْز تفريط في قَدَر الاستطاعة.

***

الأفكار المعقدة هي أفكار غير ناضجة.

***

نحن الذين قتلنا شهداءنا، ونحن الذين رثيناهم.

***

نحن عادة لا نرى ما لدينا، نحن نرى ما ليس لدينا.

***

من المناسب أن يتصف أحدنا بالأخلاق الحميدة من حين إلى آخر.

***

صادفت أمس صديقًا لم أره منذ زمن طويل. أذهلني كم أصبحتُ عجوزًا.

***

المبالغة في التواضع قد تثير الريبة.

***

الذين يبحثون عن السعادة أناس لديهم ثرثرة شعورية.

***

غالبًا ما يصفني زملائي بأنّني غير اجتماعيّ، ولكنّهم لا يتساءلون فيما إذا كنت سعيدًا أم لا!

***

لن تقضي الإنسانية على الفقر إلا بموت آخر فقير.

***

في المجتمعات النامية الشيوخ يعملون والشباب ينامون.

***

أن يحفظ الطلبة النشيد الوطني لا يعني أنهم أصبحوا وطنيين.

***

أن يقسم الوزراء على جميع الكتب المقدسة لا يعني أنهم صادقون.

***

من قال إن الإنسان الفاشل ليس له هدف في الحياة، الإنسان الفاشل له أكثر من مئة هدف يسعى إلى تحقيقها في الوقت نفسه.

***

كثير من النساء يتذمرن من القيام بعملين في الوقت نفسه؛ كأن تدخل المطبخ، وتعد وجبة الطعام.

***

الرجال أيضًا ثرثارون؛ فهم لا يكفون عن الحديث عن ثرثرة زوجاتهم.

***

الأشخاص المستفيدون من الوضع القائم، سيصوتون دائمًا لإبقاء الوضع على ما هو عليه.

***

الأخطاء تلفت إلينا الأنظار أضعاف ما يلفته الصواب. تحيا الأخطاء.

***

ما دام حزبي هو الذي يحكم فجميع الأمور تسير في الطريق الصحيح، حتّى لو ذهب الجميع إلى الجحيم.

***

أكثر النساء صمتًا أكثرهن جمالا.

***

سنضحي بجميع الكراسي في سبيل الوطن، ما دمنا لا نجلس عليها.

***

نحن مع تطبيق القانون بحوافره؛ ما دام يخدم مصالحنا الخاصة.

***

كثيرًا ما يكون عامل الوقت هو الفارق بين الصواب والخطأ.

***

سوف يتخرج جيل لا يميّز في اللغة العربية الـ (is) من الـ (was) .

***

كثيرًا ما تردّ الدعاوى لأمور تتعلق بالشكل وليس بالمضمون، فالشكل ليس دائمًا شكليّ.

***

جميع الأنظمة حتى الدكتاتورية منها تؤمن بحرية التعبير عن الآراء التي تؤيّدها.

***

عندما يحتكم كل منا لمعاييره الخاصة للأخلاق، فإنه يستطيع أن يشيطن من أراد.

***

إعلان: احصل على شهادتك الجامعية فورًا، والدراسة لاحقًا.

***

نحن نؤدي جميع ما علينا من عبادات؛ لكي تنام ضمائرنا نومًا عميقًا.

***

نرحب بكل نقد بناء؛ يعظم الإنجازات، ويبرر الإخفاقات.

***

بعض العلاقات لا تحتمل الدفء؛ فإمّا أن تكون حارّة وإمّا أن تكون باردة.

***

أسوأ المواجهات تلك التي نخسرها في الوقت الضائع.

***

نشر أي شيء قبل التثبت من صحته دليل على تدني درجات الوعي عند الناشر، مهما يكن هذا الشيء.

***

نقد موضوعي: وحدث أن تناول أحدهم كتابًا بالنقد والتشريح كاشفًا عن عيوبه ومثالبه، ومبرزًا فساد أفكاره وعدم صحتها في مقالة طويلة، ثم ختم مقالته تلك بقوله: "هذا على الحساب إلى أن أقرأ الكتاب".

***

هذه الحرائق المشتعلة في أعماقنا، أما آن لها أن تخبو؟!

***

للمهندسين والأطباء والأساتذة الجامعيين ورجال الدين والمفكرين والأدباء والإعلاميين وغيرهم من فئات المجتمع نصيبهم من التخلف، ما داموا يفرضون خياراتهم بالقوة على الآخر. دعك من الساسة، فشأنهم مختلف.

***

فرق بين أن تفرض خياراتك على الآخر وبين أن تعرضها عليه.

***

ومن الإرهاب أن تفرض خياراتك بالقوّة على الآخر.

***

الفكر الذي لا يحترم الفكر نوع من الكفر، مهما يكن أمر هذا الفكر.

***

الضغوط الداخلية ستؤدي حتمًا إلى توتر وقلق ومن ثمّ تصادم مع الواقع الخارجي.

***

كلما وثقنا بأنفسنا احترمنا خيارات الآخر.

***

من العبث أن نبذل جهدًا أكبر من الجهد الذي يستحقه الهدف المنشود.

***

هيهات أن تجد صدرًا يخلو من جرح عميق.

***

هيهات أن تجد شخصًا يخلو من ضغينة إذا ما خالفته بالرأي.

***

أسوأ أنواع الحِجَاج تلك التي تعتمد على مقايسة الخطأ بالخطأ.

***

إذا لم أرَ نفسي فلن يراني أحد.

***

احذر ممّن يدّعي التواضع؛ فهو يعني ضمنًا أنه ينظر إليك بفوقية.

***

هيهات أن تسير الحياة على وتيرة واحدة؛ فكلّ طلعة يقابلها حدرة.

***

كثير من الأشياء المناسبة تحدث في أوقات غير مناسبة!

***

على رسلك، ثمة الكثير من أمثالك، مهما يكن أمرك.

***

وبعد، فإنَك تسهم برسم مستقبلك وقدرك بنفسك، أدركت ذلك أو لم تدرك. فلا تلومنَّ غيرها.

***

وأشارت بعض المصادر إلى أننا ولدنا هنا، وعشنا هنا، ومتنا هنا، إلا أنّها لم تستطع تأكيد ذلك.

***

ورد في بعض الآثار: "إنّ البلاءَ موكلٌ بالمنطق". وقانا الله وإيّاكم كلّ ألوان البلاء.

***

وطن كلما تقدّم خطوة تراجع خطوتين.

***

وما زالت الانتخابات عندنا ديمقراطية، حرّة، نزيهة. صدّق أو لا تصدّق، سيّان.

***

لقد كان يمتاز بالشجاعة؛ لقد كان يستطيع أن يضحك بصدق.

***

ليس أصعب على النفس من الرجوع إلى الحق؛ لذلك فإن الرجوع إلى الحقّ فضيلة.

***

لم يكن يومًا محظوظًا. كلّ ما هنالك أنه كان يحسن استغلال الفرص.

***

كلنا يبغي الخير لنفسه، ولكن بأقل جهد مستطاع.

***

صاحب الثور لا يريد تغيير قصة الثور.

***

كلما كان المعنى ضبابيًّا وغير واضح لدى الشاعر ازداد اتكاؤه على الاستعارات البلاغية، وفك العلاقة بين الدال والمدلول.

***

أحيانًا يأتي الغموض من طريقة ربط العبارات ببعضها، لكنه غموض يستفز المتلقي ويحفزه على البحث عن المعنى.

***

الصغار يفرحون عندما ينتقلون من الصف الأول إلى الثاني، أمّا الكبار فإنهم يحزنون إذا حصل لهم ذلك.

***

ليس أخطر من أن تتعامل مع إنسان لا يقيم للمادة وزنًا.

***

وإذا أدركنا أنّ التناقض في الإنسان أمر طبيعي، فإننا لن نعجب من تناقضنا مع أنفسنا، وسنستوعب حالات التناقض عند الآخرين.

***

كثيرًا ما نكتبُ حِكَمًا لا نمتلكُ الحِكْمَةَ لتطبيقِها في حياتِنا.

***

التناقض في النفس البشرية أمر طبيعي، غير أنّ ثمة فرقا بين أن تتجاور التناقضات في النفس تجاورا جامدا لا تفاعل بينها، فتبدو كأنها تنويعات للموقف الواحد أو من قبيل المترادفات، وبين أن تدخل في علاقات جدلية تفاعلية نقدية، ينتج عنها عناصر جديدة أكثر صحة ونفعًا وخيرًا.

***

الإرهاب توأم الجهل، كلاهما من نطفة واحدة.

***

الإنسان مجموعة من المتناقضات التي ينبغي أن تتعايش مع بعضها بسلام.

***

البطولة ليست أن تموت دفاعًا عن مبدئك، البطولة أن تحيا وأنت حامل لمبادئك.

***

الخيانة لا تعني التطبيع مع العدو ضد مصلحة الوطن فحسب، الخيانة أن تأخذ من الوطن ما ليس من حقك أيضًا.

***

القاضي العادل قد لا يستطيع إعطاء كل صاحب حقّ حقّه، ولكنّه يستطيع تطبيق القانون على الجميع.

***

أمّا الأخلاق فلم أجد عند الناس كالأخلاق شيئًا.

***

إن لم تستطع الحصول على حبّ الآخرين، فانتزع احترامهم باحترامك لنفسك أوّلًا.

***

إذا كان حبّ الآخرين ضربة حظّ، فإنّ انتزاع احترامهم جهد مخلص.

***

تمهّل، إيّاك أن تتسرع في الردّ على أيّ موضوع يثيرك؛ مدحًا أو قدحًا.

***

في (عيد) الأم: أيكتب الأبناء ـ عندما يكتبون عن أمهاتهم ـ عن الأمّ التي في الواقع أم عن صورة مثالية لها في أذهانهم؟

***

لقد سلب الشعراء الشعر من الناس، وعليهم أن يعيدوه إليهم.

***

ليست قيمة المرء في ما يحلم به، قيمة المرء في ما أنجزه وينجزه.

***

هناك حسن وهناك أحسن وهناك الأحسن. فأنزل نفسك منزلها الذي تراه أهلا لها.

***

من الوسائل التي تساعد الشخص على أن يكون ناجحًا في عمله أن يحدّد مقدار العمل الذي عليه أن ينجزه في اليوم وفي الأسبوع وفي الشهر وفي العام. وهذا بلا شك يحتاج إلى تحديد الأهداف بدقة وإلى التخطيط والتنفيذ والمراجعة والمتابعة للخطة بين الحين والآخر. دعك من ذلك، تحيا السبهللا.

***

من الأمور التي تعيق تحقيق الأهداف هو الانحراف عن تلك الأهداف وتغييرها باستمرار.

***

أخلاق الناس مقبلين، قَطعًا تختلف عنها مدبرين.

***

إذا ترك الناس لضمائرهم، أروك العجب العجاب.

***

"المال السايب يعلم السرقة". يصدق على الأفراد والدول.

***

قلما نختلف على حبّ من نتفق على احترامه.

***

إذا كانت كلّ الأمور السيئة التي تقع لنا نتيجة مؤامرات خبيثة، فأين احتياطاتنا؟!

***

إذا لم تحفّز الكتابة القارئ على التفكير بعمق فهي كتابة نمطية. الكتابة النمطية لا تستحق القراءة.

***

إذا لم يكن الشاعر نرجسيًّا فلن يكون شاعرًا أبدًا.

***

إكرام الميت دفنه. كثير من (الأحياء) يستحقون التكريم.

***

فرق كبير بين التملق والوطنية. التملق ثقافة رخيصة. الوطنية حياة كريمة.

***

التكريم الحقيقي للأفكار لا يكون عبر كيل المديح لها بحقّ أو بغير حقّ. التكريم الحقيقي للأفكار يكون عبر تحليلها تحليلا نقديًّا ومناقشتها وإجراء حوار إبداعي معها.

***

أعترف بأنني لا أستطيع أن أستسيغ تلك الثرثرة التي يزعم بعضهم أنها شعر، والشعر منها براء.

***

تراكم الاستعارات الباردة لا يبدع شعرًا. تراكم الاستعارات الباردة لا يصنع إلا ثرثرة.

***

قيمة أيّ مشروع باستمراره.

***

الثقافة الحقيقية للشخص تتجلى عبر مدى تصديقه للإشاعة، وحماسه لها.

***

الجنة في الأرض أيضًا وفي أثناء الحياة الدنيا، ولكنّ كثيرًا من الناس يمقتون ذلك.

***

القرّاء نوعان: قارئ جيد يمدحني، وقارئ سيّئ لا يفهم ما أكتبه.

***

قد تكون للقراءة فائدة، ولكنّ الإقلاع عن هذه العادة أكثر متعة.

***

الكلام دائمًا باتجاهين (رايح.. جاي)، المشكلة في أنّنا ننظر إليه على أنّه باتجاه واحد.

***

المداهنة أسلوب ناعم قد يوصل صاحبه إلى أعلى الدرجات، ولكنّه إذا انزلق هوى به إلى الحضيض.

***

النار لا تطفئ نارًا، النار تهيّج نيرانًا.

***

وربما يكون الخطأ عين الصواب.

***

التضامن العربي: أرأيت القمر في ليلة الثامن والعشرين؟

***

أن نكون ضدّ الفوضى، لا يعني بالضرورة أنّنا مع النظام. وأن نكون ضدّ النظام، لا يعني أننا مع الفوضى.

***

أوّل ردّ فعل يكون ـ عادة ـ صادقًا، ولكنّه غير محمود العواقب.

***

إيّاك أن تمدح لئيمًا؛ أرأيت الدر تحت أقدام الخنازير؟

***

عشق القراءة؛ عاش جاهلا.

***

بعض الأشياء قوّتها في ضعفها؛ فإذا قويت انهارت.

***

كثيرًا ما تفضح لغة الجسد لغة اللسان.

***

كفى بالمرء كمالا أن تُعدّ سقطاته.

***

كثير من الأفكار صحيحة بسبب مواقع أصحابها فقط.

***

نتبرأ من العنصرية على المستويات كافة، وفي ساعة الجد نتفاخر بها.

***

تقدير الذات عاليًا إمّا أن يكون عن معرفة حقيقية بقدراتها، وإمّا أن يكون عن جهل مطبق بها. والفرق بين الحالتين كبير على الرغم من تشابه مظهريهما.

***

بنيت حاجات الإنسان على مبدأ النقص.

***

كم يمضي بنا العمر ونحن نعيش حياة على حافة الحياة!

***

نحن محكومون بخياراتنا، أمّا الظروف فهي التحديات التي ينبغي أن نطوّعها لتحقيق الذات.

***

خياراتنا هي التي تشكل شخصياتنا وليست ظروفنا.

***

دموع الأمّهات دائمًا حارّة؛ فهي لا تخضع لمنطق.

***

أيّة حرب أهلية كفيلة بأن تجعل جميع من يشارك بها قذرًا.

***

شهداء الوطن، أقدامكم على رؤوس كل من يتاجر بدمائكم الطاهرة.

***

الزوجة الذكية هي التي تعدّ زوجها العدوّ الأوّل لها، سواء أكان غنيّا أم فقيرًا. في جميع الحالات يجب أن يكون لديها ما يسوّغ هذا العداء.

***

المُجَرَّب لا يُجَرَّب، ولكن من قبيل: لعلّ وعسى...

***

علينا أن نشك ـ دائمًا ـ بصدق الأشخاص الأعلى صوتًا. ولا نطمئن لمن يتهامسون.

***

عندما تقوم العلاقة بين أيّ طرفين على مجرّد الإبهار، فإنّها سرعان ما تخبو.

***

وقد تقودنا فتنة الإبهار إلى أن ننسب لأنفسنا ما ليس لها.

***

وقد تقودنا الفتنة بالنص إلى أن ننسبه لأنفسنا دون وجه حقّ.

***

عندما يصل أشخاص ذوو إمكانيات متواضعة إلى مراكز صناعة القرار والتنفيذ، نكون حقول تجارب، لن يدفع ثمنها أحد سوى المواطن الضعيف.

***

بعض الناس ردّ الفعل الأوّل عندهم ـ دائمًا ـ الرفض، مهما يكن أمر الفعل.

***

عندما يفتي كلٌّ منّا لنفسه، وعندما تمسي مرجعياتنا مصالحنا الشخصية، عندئذٍ تصبح قراءة الفاتحة على الوطن حقًّا واجبًا.

***

قد تعجز الفكرة ـ أحيانًا ـ عن الوصول إلى القارئ، وفي كثير من الأحيان يعمل القارئ نفسه على منع الفكرة من الوصول إليه.

***

في ثنايا التفاصيل ثمة أشياء كثيرة صادمة.

***

في لحظة فاصلة يفقد كل شيء قيمته، ويتحول المتن إلى هامش مملّ.

***

من قوانين الحياة: الحرمان من الشيء عقاب التعلق الزائد به.

***

ثمة خيط دقيق بين الكتابة الجادة والكتابة الساخرة.

***

سؤال حيّر البشر، وبالرغم من ذلك فلا الدجاجة ولا البيضة يعنيهما الأمر.

***

عليك في هذا الزمن أن تستفيد من كل شيء سيّئ. حتى لو اضطررت أن تكون صادقًا.

***

البقر لا تشم الزهور. البقر تأكل الزهور.

***

الأصنام لا تخلق نفسها بنفسها، البشر هم الذين يخلقون الأصنام.

***

أشياء كثيرة تواجهنا في الحياة لا طعم لها ولا لون ولا رائحة، ومع ذلك فهي لا تشبه الماء.

***

سوف نحقق جميع أهدافنا بسهولة عندما نجعلها ضمن نطاق قدراتنا.

***

من الشيّق أنّنا في الواقع نختلف عن الواقع تمامًا.

***

كثيرًا ما نتوارى بمخافة الله لتمرير أمور لا نخاف بها الله.

***

عجبًا لمن يعمل على إصلاح العالم ويعجز عن إصلاح ذاته.

***

في حضيرة البقر ترتقي قيمة البرسيم على الورد.

***

من المدهش أن تنتصر جميع الأطراف المتعادية للعدالة!

***

كلنا ندافع عن الحق! لا تتركوا الشيطان وحيدًا.

***

قومي كرماء؛ يجودون بكلّ شيء إلا بممتلكاتهم الشخصية.

***

كفى بالمرء كرمًا ألّا يغتاب أحدًا.

***

الخلاصة: كل طرف يشيطن الطرف الآخر ويرفع نفسه لدرجة الملائكة.

***

الذين يقولون نصف الحقيقة هم كاذبون أيضًا.

***

كلما ارتفعت الأسعار هبطت معايير الشرف.

***

المشكلة التي لا تبادر إلى حلها سيتكفل الزمن بحلها، ولكن على حسابك.

***

الغنى والفقر لا يجتمعان إلا في نفس زاهدة.

***

سيّان إن هي أظلمت أو أنارت ما دمنا لا نبصر.

***

لا بدّ من النقد، حقًا أو باطلًا.

***

الناقد هو شخص غير مرحّب به أينما توجّه.

***

كلّ الأمم ولدت صغيرة ثم كبرت، إلا أمّتنا ولدت كبيرة ثم صغرت!

***

ذبح الخنزير على الطريقة الإسلامية لا يجعله حلالا.

***

كم كان آباؤنا رائعين وهم يصغون لآرائنا الساذجة بانبهار!

***

كيف يقرّ قرار لمن دفن جدّه وأباه؟!

***

لا تحزن أكثر مما يجب على أمر لن يعود.

***

كثير من الأفراد والجماعات ولا نستثني الدول لا هم في العير ولا في النفير.

***

لطالما كانت المواقف المسبقة سببًا في حجب الرأي الموضوعي.

***

لعلّ أهم ما يميز هذا العصر هو تضخم الذات واضمحلال الآخر.

***

السيرة الذاتية لبعضهم أطول بكثير من قاماتهم.

***

السيرة الذاتية لأكثرهم: تسمع جعجعة ولا ترى طحنًا!

***

لكلّ بيت مصرف. بعض البيوت لها أكثر من مصرف.

***

الدفاع عن الأخطاء أكثر خطرًا من الأخطاء نفسها.

***

نحن نرزح تحت أكوام من الأفكار السلبية التي لا نستطيع الخلاص منها إلا بالنقد.

***

نستطيع أن نحقّق أحلامنا: إمّا بالعمل الجاد، وإمّا بالسبات الطويل.

***

يحدث أن نرى بأعيننا، ونسمع بآذاننا، ونلمس بأيدينا، إلا أنّنا لا نصدق.

***

إذا استوت أخلاق المرء في حالتي الرضا والغضب فهو إنسان عظيم.

***

لو فصلنا بين القول والقائل لظهر الحجم الحقيقي لكثير من الأقوال التي نقدّسها.

***

إذا كان (المرض) يجعلنا ننظر إلى الحياة نظرة مختلفة، فمن الأجدر أن تجعلنا (الصحة) نجدد نظرنا إليها بصورة مستمرّة.

***

إذا لم تكن قادرًا على حماية قراراتك، فلا تتخذها أصلًا؟!

***

أرأيتم ليس أحد أفضل من أحد؟ كلّنا لصوص، بشكل أو بآخر.

***

عفوًا حلب: قبائل صحراوية بدوية ريفية متناحرة تعيش على الغزو والسلب، يعاد تشكيلها ضمن كيانات كرتونية على شكل ممالك ومشيخات وإمارات ولا بأس أن يكون بعضها جمهوريات ما دامت إقطاعات، ليسهل التحكم بها وبشعوبها ذلك ما يسمى مجازًا العالم العربي. عفوًا حلب فقد أسقطت عن عوراتنا آخر أوراق التوت.

***

الادخار قد يكون أيضًا في أخذ جزء من وقتك تنجز به عملا ما تستفيد منه في مستقبل أيامك.

***

الأنانيّ شخص يظن أنه متسامح دائمًا مع الآخرين.

***

يبدو أننا لا نعاني فقط من التصحّر الطبيعي، ولكنّنا نعاني أيضًا من التصحّر الفكري.

***

الشّحّ لا يكون بالمال فقط. الشّحّ يكون بالعواطف أيضًا.

***

إلغاء الحدود الفاصلة بين الهزلي والجاد أصبح عنوانًا للعصر.

***

الفجوة في أفكار وعواطف الآباء وأبنائهم أوسع بكثير ممّا نتصور.

***

يبدو أنّ لكل زمان ـ يا أبا الطيّب ـ قبحه وإحسانه![2]

***

أنا مشغول جدّا، فليس لديّ ما أفعله.

***

---

[2] ـ إنّا لفي زمن ترك القبيح به   من أكثر الناس إحسان وإجمال

نحن نرى أنفسنا دائمًا كما نحب أن نكون، هل لدينا الشجاعة أن نرى أنفسنا كما تبدو في عيون الآخرين؟

***

لا تكشف نواياهم، دعهم يستمرون بتمثيل دور الخير.

***

إيّاكَ أن تشتهي اللحم، ما دمت لا تملك ثمن اللحم.

***

لا تيأس، الأمور بخواتيمها.

***

في يوم ما، ستتحوّل إلى (مجرّد) صرّاف آليّ، شئت أم أبيت. لا يقدّر حزن الآباء إلا الآباء.

***

بعضهم كالبوم لا ينعق إلا بالخراب. وإن كان البوم لا يعبأ بنا، فرحنا أو حزنّا.

***

يتصرف بعضهم في الدنيا كأنهم خارج مدى أحداث الزمان ونوائبه! لا أدري أهي شجاعة أم حماقة؟ لقد تشابهت الأمور ببعضها. هل يجوز تضمين (تشابهت) معنى (اختلطت)؟

***

بعضهم يلهمك الإبداع، وبعضهم يدفعك إلى التخبط والضياع.

***

إيّاك أن تعبّر عن رأيك وأنت غاضب؛ ستكون أكثر صدقًا وشفافية ممّا ينبغي.

***

من عجائب النفس الإنسانية أنّها تردّ بأقوى ما تستطيع على أقلّ أذى يلحقها.

***

ثمة فرق كبير بين أن يسأل المرء عن الحكم الشرعي ثم يفعل، وبين أن يفعل ثم يبحث عن فتوى. دعك من الذين لا يهمهم حكم شرعي أو فتوى، فأمرهم مختلف.

***

من المثير أنّه ما زال هناك من تستطيع أن تحبّه وتحترمه أيضًا.

***

من السيّئ أن تصادر العشيرة حقوق الفرد، الأسوأ أن يصادر فرد حقوق العشيرة.

***

جزء كبير من حلّ أيّة مشكله أن نضعها في حجمها الحقيقي، لا أقلّ فنفرط بالحلّ ولا أكثر فنيأس من الحلّ. ما أسهل التنظير!

***

اليوم يمرّ (شلفقة)، والأسبوع يمر (شلفقة)، والشهر يمر (شلفقة)، والسنة تمر (شلفقة)، ويا خوف قلبي يمر العمر كله (شلفقة) في شلفقة).

***

لقد مضى السرب بعيدًا، وعليك أن تحلق في هذا الفضاء وحيدًا.

***

ربما من أسوأ اللحظات التي يمرّ بها الرجل وأقساها على النفس تلك اللحظات التي يبدو فيها عاجزًا أمام أبنائه الكبار.

***

رجاحة العقل سلاح الضعيف في جميع الأحوال!

***

كل الظروف المحيطة بك تقول: عليك أن تختار بين أن تكون عاقلا أو محترمًا.

***

سوف تكون كل العلاقات التي تربط الناس ببعضهم موضع مراجعة عميقة، عندما لا يعتنون بشؤون بعضهم. الإخوة في البيت الواحد ليسوا استثناء من ذلك.

***

سوف نلجأ لألقابنا كلما شعرنا بالضعف.

***

لا (تحُطْ) (واطي) ... إلا لمن هو أقوى منك. وسلامة تسلمك.

***

من المحزن أن يتحوّل الحبّ المتقد، في يوم ما، إلى شيء روتيني ومملّ.

***

من المؤلم أن يتحول الحب المتقد، في يوم ما، إلى رماد تذروه الرياح.

***

سيحتويك هذا الليل شئت أم أبيت. تمتع بجماله.

***

أنا أحصل على أكثر ممّا أستحقّ، أنا موجود.

***

صورة المسلم في خطبة الجمعة:

مذنب، مقصّر، منافق، متخاذل، مستكين، آثم، مخطئ، عاق، عاصٍ، كاذب، شرير، فاسق.. مصيرك جهنم...

***

لقد أصبح كلّ شيء ـ في هذا الزمان ـ يباع ويشترى. الاختلاف على الثمن فقط. دعك من المبادئ والقيم فهي سلع كاسدة.

***

المصالح كفيلة بتغيير كل المبادئ.

***

تغيير المصالح كفيل بتغيير فكر الإنسان وعواطفه.

***

على الرغم من كل أحزان البشر فإنّ الشمس ستشرق من جديد.

***

لكي تسير حياة المرء بسلاسة عليه أن يترك بعض الأشياء تمرّ من وراء ظهره وهو يراها بوضوح.

***

المرأة هي التي تبني الأسرة وتهدمها.

***

عليك أن تبقى نظيفًا على الرغم من هذا المستنقع الذي يحيط بك.

***

على الرغم من كل هذه الإحباطات عليك أن تبقى واقفًا على قدميك.

***

أنت مختلف؟ استعدّ لدفع الثمن.

***

عندما تزيّف مشاعرك فذلك يعني أنك تتخلى عن جزء عميق من ذاتك باختيارك الحر. الأمر المحرج أنه لم يبق من ذواتنا شيء نتخلى عنه.

***

عناصر الطبيعة ترتب نفسها بنفسها، البشر هم الذين يخطئون في ترتيب أنفسهم.

***

بحياد تام، تشرق الشمس على الكافر والمؤمن.

***

عناصر الطبيعة كل منها يعرف حجمه ووظيفته. البشر هم الذين يتجاوزون حدودهم.

***

مدح المرء بما ليس فيه: إمّا لتوجيهه نحو الفضائل، وإمّا للسخرية منه.

***

أهم مقوّمات الاستقلال القدرة على حماية الاستقلال من العدو الداخلي قبل الخارجي.

***

عندما نتعلم تداول السلطة بالقوانين الدستورية ستستعيد الأمّة احترامها بين الأمم.

***

ويدخل عام هجري جديد، وما زالت الأمّة خارج معايير الأمم.

***

عندما نتوقف عن الإنجاز سننشغل حتمّا بالإعجاز.

***

عند كلّ أزمة تتساقط.. الأقنعة!

***

هناك من يخطط لإشغال الناس بقضايا هامشية، لتمرير قضايا مركزية.

***

أنفسر الكلام حمّال الأوجه على نيّة المرسل أم المتلقي؟

***

لعلّ الأشخاص الذين لهم أصدقاء من جميع الأطياف هم الأكثر بعدًا عن اتخاذ المواقف المتطرفة.

***

فارق كبير بين أن يرى المرء نفسه متواضعًا و(بين) أن يراه الناس كذلك.

***

عندما تسامح المسيء فإنك تعاقب المحسن. فكيف إذا كافأته؟!

***

أن تساوي بين المسيء والمحسن فأنت تظلم الاثنين؛ بتشجيعك المسيء أن يستمر في إساءته، وبكف المحسن عن إحسانه.

***

في الانتخابات، كيف يساوي القانون بين صوت الوزير وصوت الغفير؟!

لا بدّ من حلّ لهذه الثغرة.

***

في المحصّلة الأمور بخواتيمها. نسأل الله ـ جلّ جلاله ـ السّتر في الدنيا والآخرة.

***

الاختلاف لا يعني الإقصاء أو الإلغاء.

***

في لحظات الصفاء والهدوء يكشّر الزمان ـ فجأة ـ عن أنيابه؛ ليريك كيف يكون غدره.

***

في وسط هذه الفوضى العارمة عليك أن تفرض نظامك الخاص.

***

قد نهوى الكتابة، ولكنّها قد تهوي بنا.

***

قد يكون من أشق الأمور على النفس ترويضها على قبول الرأي الآخر.

***

كانت أكبر مشكلة تواجه العربي في صحرائه المترامية الأطراف هي الماء. وما زالت تحاصره في مدنه وقراه.

***

كثير من الناس يبحثون عن معصية الله بفتوى.

***

النفس أيضًا تتعرّض للرضوض والجروح والتكسير وأحيانا التهشيم.

***

كثيرًا ما نقف عاجزين عن حلّ المشكلة؛ لأنّنا نتوهّم أنّها أكبر بكثير ممّا هي عليه بالفعل.

***

لا شيء أصعب على النفس من خضوعها للحق.

***

الخدم يتلقون أجورًا، الآباء يدفعون.

***

غرور العلم يفضح صاحبه، عاجلا أو آجلا.

***

كلما قلنا: شريف وابن شريف تكشّف عن لص وابن لص وله في اللصوصية نسب عريق.

***

كلما كان الكسب أكبر كانت مخاطره أسرع.

***

كم من أبناء هذا الزمان يصدق فيهم هجاء المتنبي[٣]

ولكن ضاق فتر عن مسير

***

كم نحن بحاجة لخبر مفرح؛ يمسح عن نفوسنا شيئًا من أحزانها!

***

كم نحن بحاجة لتنقية الإسلام من (الإسلام)!

***

لا بأس في أن تتواضع قليلا ريثما تتمكن من ركوب الموجة.

***

طريقة استجابة المرء للنقد الموجه له كفيلة بأن تكشف عن مستوى تفكيره الحقيقي.

***

لا شيء يغري النفس كالمديح بالحق أو بالباطل. لا تصدقوا من يدّعي التواضع؛ فهو أول درجات التكبر.

---

[٣] ـ فَلَو كُنتَ اِمرَأً يُهجى هَجَونا   وَلَكِن ضاقَ فِترٌ عَن مَسيرِ

***

لا يكفي أن تقتنع بأنك على صواب، يجب أن تقنع الآخرين بذلك.

***

وقد يكون عدم التواضع مع الجاهل والمغرور فضيلة.

***

لا يقال للجاهل جاهل إلا إذا ادّعى العلم.

***

يستمع له، ويعرف أنّه كاذب من رأسه حتى أخمص قدميه، ومع ذلك يصدّقه بل يشجعه على الاستمرار في كذبه وفجوره!

***

لعل أثقل شيء يمكن أن يحمله المرء هو غروره.

***

لعلّ خلاصة الحكمة العملية هي دعوة الإنسان إلى أن يحكم على الآخر حسب الظاهر؛ فلعلّ له باطنًا مختلفًا، فلا يتورط في إصدار أي حكم متعجل.

***

لعل معظم المشاكل التي تقع بين الأفراد والجماعات والدول تتلخص في تجاوز بعض الأطراف لحدودها. والمصيبة عندما يتحول سلوك تجاوز الحد إلى ثقافة راسخة.

***

لم تكن كل هذه الترسانة من الأسلحة للاستعراض بها في يوم النصر التاسع من أيار من كل عام فقط. أتحدث عن السلاح الروسي.

***

الكرسي والفساد توأمان، والتفريق بينهما تقطيع لصلة الرحم.

***

ليس العالم سوى ما يقع في دائرة الوعي. أما الباقي فهو زائد لا قيمة له بالنسبة للذات.

***

كم نكذب على أنفسنا ونحن نتحجج بمسؤوليات ثانوية تهربًا من مسؤولياتنا الأساسية!

***

صيغة "ما أقل حياءه!" في لغة العرب لا تعني أنه يوجد القليل منه، بل تعني نفي الشيء من أساسه: كثيره وقليله. ما أقلّ حياءنا!

***

ما أهدأ الليل لولا نباح الكلاب!

***

نحن نهاجم أيّة منظومة لسنا جزءًا منها، حتى لو كانت منظومة الفساد.

***

سألني صديقي مستنكرًا: كيف نعتز بأنفسنا، بينما نعترف بانتمائنا لأمّة مستكينة؟!

أجبته، في الحقيقة لم أجد جوابًا. ولكنّني في داخلي كرهته.

***

لا مانع من أن يعرف المواطن حقوقه كافّة، ولكن لا يعني ذلك أن يطالب بها.

***

من حقّ المواطن على الدولة أن (يعرف) جميع حقوقه، وأن يتمتع بهذه (المعرفة) كيفما شاء.

***

من حقّ المواطن على الدولة أن يعرف جميع حقوقه، وأن ينقعها ويشرب ماءها.

***

من علّم شفتيك الكذب؟ فمتى كان الشهد يكذب؟

***

من لا يستطيع تقبل النقد ببعديه، لا يستحقّ أن يدخل دائرة الإبداع.

***

من يضيق صدره بإظهار عيوبه لا يتسع عقله للإبداع.

***

عندما يفسر المبدع نصه فإنّه يلغي النص، ويحلّ التفسير محلّه.

***

ليس من حقّ أحد أن يطلب من المبدع أن يشرح عمله الإبداعي.

***

ثمة سُنن ربانية ناظمة للكون، تجري على المؤمن والكافر، آمن من آمن وكفر من كفر. احذروه فإنّه عزيز ذو انتقام.

***

أكثر الناس تنظيرًا أقلّهم إبداعًا.

***

من يفقد الإرادة يفقد الاستقلال. الدول ليست استثناء من ذلك.

***

هل بخل الزمان بمن نحترمه على الدوام؟

***

بعضهم كأكوام (الزبالة) ـ أجلّكم الله ـ كلما تضخّمت ازدادت قذارتها.

***

ما أكذبنا ونحن نقيم الشعائر في مكة ونهدمها في غزة كما هدمناها في حلب وسنهدمها في...!

***

نتغنّى ليل نهار بضرورة النقد. ما أكذبنا!

***

من المدهش أنّنا نتمتع بالحكمة ما دمنا لا نحتاجها، ولكنّنا نرفسها بأقدامنا عند أوّل مشكلة تواجهنا.

***

يحدث أن نتخيل أمرًا، ثم نستنتج منه شيئًا ما، ثم نصدر بناء عليه حكمًا، ثم نتخذ من كل ذلك موقفًا ثابتًا يقينيّا لا يتبدّل ولا يتزعزع.

***

نحن ـ العرب والمسلمين ـ أكثر الشعوب إيمانًا بالقسمة والنصيب. وعندما لا تأتي القسمة والنصيب حسب أهوائنا نلعن سنسفيل القسمة والنصيب.

***

نحن شعب نمارس الديمقراطية بكل دكتاتورية.

***

من الدلالات الحافة لكلمة (عيّد) أنه أفلس أو خرج من المولد بلا حمص.

***

ينبغي لنا أن نفرّق عند الناس بين اختياراتهم التي لا يدعون أحدًا إليها، وبين معتقداتهم التي يؤمنون ونؤمن بها. سنتجاوز بهذا كثيرًا من الخلاف (سوء الفهم) مع المحافظة على الاختلاف (التنوع) بيننا.

***

كثير من جهودنا تذهب عبثًا؛ لأننا نحاول أن نقضي على الاختلاف (التنوع) بيننا، بدل أن نعالج الخلاف (سوء الفهم). ينبغي علينا أن نعي تمامًا الفرق بين ثقافة الاختلاف وثقافة الخلاف.

***

أنا أختلف عنك؛ أنا أحترم نفسي وأحترمك.

***

أنا أختلف عنك؛ أنا موجود.

***

على الحظ أن يحققّ جميع أحلامنا؛ لقد منحناه كلّ الوقت عبر نومنا الطويل.

***

ولجهنم نصيبها من (الشهداء) أيضًا.

***

يبدو أن جميع طبقات الشعب مفرومة مفرومة، ولكن بعضها على الماكينة الخشنة وبعضها على الناعمة. لاحظ الحديث عن طبقات الشعب وليس عن غيرها من الطبقات.

***

يبدو لي: أن الذي يريد أن يعبّر عن مشاعره المفعمة بالحب لحبيبته أو خطيبته أو (زوجته) ـ من غير شر ـ فليعبّر لها مباشرة أو على الخاص، وليس لنا، فنحن لا علاقة لنا بالمشاعر والانفعالات الثنائية. ومن يترحم على

والديه فلتكن سرية بينه وبين ربه، وليس على رؤوس الأشهاد، لعلّ ذلك أزكى وأقرب رُحْمًا. إلا إذا كان لغاية في نفسه. والله من وراء القصد.

***

يبدو لي: أن الذوق يتعلق (بالجينات الثقافية) عند الإنسان، وليس له علاقة بالدرجات العلمية أو التحصيل العلمي، لا من قريب ولا من بعيد.

***

يتباكون على مديونية الدولة، ويتنافسون في نهب مواردها!

***

من غير المفهوم أن تشعر بالفخر والاعتزاز ببلدك، وهو يرزح تحت نير الديون الخارجية.. والداخلية.

***

سؤال بريء: هل يجوز أن أدعو على الدولة (الكافرة) التي تبرعت لبناء مدرسة لأبنائي؟

***

يقال إن العقاد كان قبل أن يناقش أية فكرة لأي شخص، يبحث في سيرة صاحب الفكرة فإذا سقطت سقط فكره معها. من العجيب أن بعضهم يبحثون في صحة أركان الإسلام، وهم قاطعو أرحام ويتشاحنون مع أخواتهم على ميراث أبيهم.

***

يقال بأن العربي لا يتغزل بزوجته أو من ستصبح زوجته على الملأ، على الرغم من حبه الكبير والصادق لها. واقع الحال يكذب هذه المقولة.

***

ينبغي للأدب أن يتحلّى بالأدب أحيانًا.

***

ينبغي لنا ألّا تكون جميع سلوكياتنا ردود أفعال، لا بدّ من المبادرة بالفعل.

***

إيّاك أن ترضى بأوّل ردّ فعل لديك، تريث ثم تريث، على الأقل لن تخسر شيئًا.

***

ينبغي لنا أن نفرق جيّدًا عند الاستماع لكلام الآخر بين المعلومة والرأي؛ لأنه سيعمد ـ غالبًا ـ إلى دمجهما ببعض، عن وعي أو غير وعي.

***

يستمدّ المرء قيمته من مصدرين اثنين: أصله وذاته. ولا قيمة للأوّل من غير الآخر.

***

عندما تجف النفوس تتشقق أرض المحبة.

***

عندما ينضب معين الرضا، تتشقق تربة النفوس.

***

عندما نرضى نرى الأشياء أجمل أزهى أفضل أجود أهيب...

***

إيّاك والسيّئة الجارية؟

***

سألني أحد الأصدقاء: لماذا بتنا نخشى نقد المخطئ؟

أجبته: لأنه سينقدنا بالحق وبالباطل.

***

الكاتب عندما يبالغ في النشر فإنّه يتحوّل إلى منشار.

***

كتبتْ لآخرِ مرةٍ تقولُ له: إيّاك أن تسقط من عيني؛ فدموعي عزيزة!

***

الصمت الذي يدفع الآخر إلى الصراخ أشدّ مكرًا ودهاء.

***

لكي تفوز بالسباق إمّا أن تتجاوز كل المتسابقين، وإمّا أن تطعنهم في ظهورهم.

***

ومن يسابق الموت إن سبق؟

***

ما أجمل العرس لولا العروس!

***

تعلمنا أن الكرم والشهامة والرجولة حكر على العرب. تبين فيما بعد أن هذه المقولة عارية عن الصحة تمامًا.

***

الحزن القديم يفرح دائمًا بالحزن الجديد.

***

قد تسامح المرأة، ولكن هيهات أن تنسى.

***

لماذا... ؟

سؤال يختصر كل الحكايات.

***

إيّاك أن تخرج من قلبي، فلن تعود إليه ثانية. قالت الياسمينة.

***

ما دام الوطن بخير نحن بخير بل بألف خير. غرّدت الطيور المهاجرة.

***

وطني، كلما حلمت رأيتك بخير. تنفست سنديانة.

***

كلما وثقنا بأفكارنا تقيّدنا بسلاسل أمتن.

***

أنا أتجاهلك عن سابق إصرار وترصد. أخبرت النرجسة الزيتونة المعمّرة.

***

لسان حال المسؤول عندما يغادر مركزه: ليتها تنهار على رؤوس الجميع.

***

ما أكرمه لولا أنه بخيل! حدّثت قطة نفسها.

***

الذين لا يتذكروننا في أفراحهم سننساهم في أحزانهم. أخبرت العجوز حفيداتها.

***

من المدهش أنّ الحكماء هم أقلّ الناس قدرة على التصرّف بحكمة!

أسرّت النحلة للزهرة.

***

من يخرج عن النظام فإنّ النظام يسير عليه ويكسّر عظامه. حذّرت النملة صويحباتها.

***

فتنة العلم لا تقلّ أذى عن فتنة المال والجاه. أخبر الهدهد الغابة وهو يغادرها مع خيوط الفجر الأولى.

***

اللاعب المحترف كالقاتل المحترف؛ كلاهما بلا ضمير.

***

نحن لا نبدي إعجابنا عادة بالكتابة وإنما بالكاتب.

***

ثقافتنا عنصرية، وعواطفنا عنصرية، وأفكارنا عنصرية، ونعيش بالعنصرية، ومع هذا نشبع العنصرية شتمًا ولطمًا.

***

من المثير للسخرية أن تنبع قيمة الإنسان من المادة التي يصنعها هو بنفسه!

***

النساء أكثر تأثيرًا ممّا هو ظاهر في عالمي السياسة والاقتصاد.

***

للنساء الكلمة الفصل في العلاقات الخارجية، أمّا في العلاقات الداخلية فلهنّ كلّ الكلمات.

***

أيّها الصامتون الصابرون، كم أنتم عظماء! تستحقون كلّ شيء، لكنكم لن تحصلوا على شيء.

***

يا صديقي، سنجد أنفسنا دائمًا عظماء ما دمنا متقوقعين على أنفسنا!

***

وطني، كلما تألمت ازدادَ تعلقي بك!

***

هل باتت البطولات العربية مقصورة على تلك التي تركل بالأقدام فقط؟

***

من لم يطلب الجنّة، أنّى له أن يشمّ رائحتها!

***

أنّى لمن ولد عبدًا وعاش عبدًا أن يتوق للحرية؟!

***

انتخاباتنا في غاية النزاهة، ما دامت لا تضرّ ولا تنفع.

***

الفشل هو الفشل.

***

كثير من الناس يبيضون كالديك!

***

سألت صديقي علقمة: بأيّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ؟

أجابني: لقد خلقنا الله كسائر البشر، بضمائر حيّة. غير أنّنا ـ كعهدنا منذ القديم ـ وأدناها.

***

ـ ومن يعضُّ الكلبَ إن عضَّ؟

ـ كثيرون.

***

على الرغم من أنّ الطريق ملطخة بالأنوار إلا أنّها مظلمة.

***

عصر الفوضى.. عصر الاستغلال.. عصر الجوع.. عصر الآلام.. كوكتيل الشعوب المقهورة.

***

ـ لأنّ ثمة قبعة واحدة ورأسان؛ كان لا بدّ من قطع أحدهما.

***

على سبيل الكوميديا: في دولة القانون، لا أحد فوق القانون.

***

على سبيل الميلودراما: لا، أحد فوق القانون.

***

نحن لا نمنح البطولة إلا للموتى.

***

سألت العجوز: ما الفرق بين العالم والجاهل؟

تنحنح، ثم قال: العالم أحكامه ترجيحية، أمّا الجاهل فأحكامه قطعيّة.

***

سألته: ما الفرق بين الحلال والحرام؟

أجابني: الحلال ما أستطيع الوصول إليه. والحرام ما لا أستطيع الوصول إليه.

***

ما أشدّ أثر النقد في النفس! دعك من قولهم: نقد بناء ونقد هدّام، فهو من قبيل المكابرة.

***

كم أنت صامت وصابر! إنك حقًّا تستحق كل هذا الحرمان.

***

إنّه لأمر مُطَمْئِنٌ أن تسود الفساد منظومة أخلاقية عظيمة؛ فالفاسدون لا ينسون بعضهم.

***

ما أحوجنا إلى أن نكتب بين الحين والآخر أشياء نفهمها.

***

هو الوحيد الصادق بينهم؛ لن يغفروا له خطيئته!

***

تقتضي الحكمة ألّا تنفخ في قربة مخرومة، الإبداع له رأي مختلف.

***

ينقسم المجتمع عادة إلى قسمين: قسم فاسد وآخر يلعن الفساد، وفي بعض الأحيان يتبادلون الأدوار.

***

من المثير للأسى أن منظومة الفساد باتت تشكو من الفساد!

***

أرادوا التأكد من أنّه لا يزال على قيد الحياة؛ أطلقوا رصاصة في قلبه.

***

العاقل يخطئ ويعتذر. الجاهل لا يخطئ ولا يعتذر.

***

جميع الدراسات الإحصائية تسأل: كم دخلك؟

لا أحد يسأل: كم يلزمك؟

***

كلما ازدادت ثقافة أحدنا ازداد تعنته. خرزة زرقاء.

***

صدمني أحد أصدقائي أمس بقوله: سوف أراجع أفكاري وأتحققّ من مدى صحتها! بتّ مكتئبًا.

***

من المثير للدهشة أن بعض الناس كلما تقدموا في العمر ازدادوا رجاحة عقل.

***

من الكرامة أن يتذكر المرء بين الحين والآخر أنّ له كرامة!

***

قال صديقي متفلسفًا: الفشل يعني اكتشاف طريقة جديدة غير ناجحة.

***

يا له من جريء! إنّه ما زال يسمي الأشياء بأسمائها!

***

عدم تطابق كلامي مع الواقع لا يعني بالضرورة أنني أكذب عليك؛ أنا أخبرك بالأحداث كما أتصورها.

***

الحكيم يضع الأشياء موضعها، المبدع يضع الأشياء في غير موضعها.

***

كل حكمة لا تخلو من حماقة، يقدّر حجمها بحجم تلك الحكمة.

***

لولا أمراضنا النفسية لتضاعف عدد العيادات النفسية.

***

لِأَمْرٍ مَا نُعْجَبُ بِمَا لَا يُعْجِبُنَا!

***

كم هي مملّة مجالسة بعض الناس؛ فقد تمرّ الساعات معهم دون استغابة أحد!

***

فجأة، تجدها تلطمك، ثم تركلك، ثم تجثم على صدرك.

***

أحيانًا، تجد نفسك تخسر الرهان قبل أن يجري السباق.

***

ما أسهل الحصول على الشهرة عندما تكون على حساب السمعة!

***

من المثير أنّ أشدّ المدافعين عن حقّ الاختلاف بالرأي هم أكثر الناس رفضًا للرأي الآخر!

***

القطار لا يفوت أحدًا، نحن الذين نتأخر عن موعد القطار.

***

أصدقائي، الحياة أقصر بكثير ممّا نظن، دعونا ننتهز الفرصة وننهب كلّ ما نستطيع.

***

إنه لأمر مريب؛ أنّ أكثر الناس أشكالهم محترمة!

***

الأحياء يشرحون لنا الحقيقة، الأموات يضعون الحقيقة بين أيدينا.

***

التغاضي عن تجاوز بعض الناس حدودهم يجعلهم يعتقدون أنّهم أصحاب حقوق مكتسبة.

***

يفترض بالكبير أن تكون قراراته كبيرة. يفترض.

***

للأسف الشديد لم يعاملني أخي يومًا كصديق، كان يعاملني دائمًا كأخ.

***

من راقب الحكومة مات قهرًا.

***

يبدو أنّ وطنيتنا تعاني من هشاشة عظام.

***

يمكننا أن نحسن الظن بالانحراف باعتباره توسّعًا.

***

أسوأ الفضائح تلك التي تأتي من الداخل.

***

من أمن النقد احترف الأدب!

***

لقد تغلغل الحبّ في أعماق علاقاتنا الاجتماعية لدرجة أنّه صدّعها فانهارت تحت أقدامنا.

***

الشخص الذي يبالغ في مديحك إمّا أنّه يسخر منك، وإمّا أنّه ينوي ألّا يمدحك مرّة ثانية.

***

لكي تستمرّ حركة الحياة لا بدّ أن تتوقف عند بعض المحطات لتتزوّد بالطاقة.

***

تفاهمات ضمنية: لا تطالبني بأيّة حقوق، ولا أطالبك بأيّة واجبات.

***

في بعض المراهنات أنت الخاسر فيها، مهما تكن نتيجة المراهنة.

***

القشور تبقى قشورًا. لا تراهن على القشور.

***

من المثير أن يكون الوالد مثقّفًا والأبناء أميّون، على الرغم من أنّهم يحملون أعلى الشهادات.

***

يحلّ عيد، ويرحل عيد، وما زالت الأمّة تغصّ بخيباتها.

***

عندما نُصِرّ على الثرثرة سينخفض حتمًا الإنتاج.

***

كان واثقًا من أن الله سيأخذ بيده؛ أخذه كله.

***

من لا يشكر أمريكا لا يشكر الله. شكرًا أمريكا.

***

الامتحان مطب، وعليك أن تتعامل معه بهدوء.

***

لعلّ أسوأ خيبة يصاب بها المرء عندما يكتشف أن الماضي يكمن له في المستقبل.

***

كل الرجال يحترمون المرأة المثقفة ما دامت صامتة. على سبيل التنمّر.

***

كل الرجال يحترمون كل النساء.. الجميلات.

***

لو تأملنا قليلا لوجدنا أن أكثر الكلام الذي نقوله أو نكتبه شهادات ندين بها سلوكنا.

***

سألني صديقي المغرض: لماذا نبالغ في نشر الكلام الطيب الذي يدعو إلى الخير؟

أجبته بلا تردّد: لعله نوع من التطهير!

***

من المدهش أنّه كلما أوغلنا في الابتعاد عن الخير ازداد تشبثنا بالحديث عنه!

***

الفقراء هم أكثر الناس حديثًا عن غنى النفس!

***

ما أجمل أن يحبّ أحدنا نفسه من غير أن يكره الآخرين!

***

هي الأقدار؛ تجعل من الصوف عقالا، ومن الجلد حذاء!

***

عندما تكتب ضع سلة المهملات على مقربة منك.

***

عندما تكتب تعود أن تستخدم (BACK SPACE) كثيرًا.

***

عندما تنتهي من تنقيح نصّك، عليك أن تشك بصحة كلّ كلمة كتبتها.

***

ابحث عن أثر القراءة، وليس عن المقروء.

***

لكي تعيش بسلام عليك أن تتقبل أخطاء الآخرين.

***

أصدقائي، كم كنت سعيدًا بلقائكم يوم غدٍ!

***

لكل شيء نفايات، الأفكار ليست استثناء.

***

لطالما قطّعت الظروف الاقتصادية القاسية صلات الأرحام.

***

الكبار يقبلون بأدب، ويعرضون بأدب.

***

الكبار لا يستخفهم مديح، ولا يحبطهم هجاء، الكبار يبحثون دائمًا عن الأفضل.

***

الغرباء من يكتفون عادة بتقديم النصح والإرشاد.

***

عندما يلعب الكبار مع بعضهم سيضيع الصغار بين الأقدام.

***

أرجو ألّا تطالبني بالموضوعية ما دمت تدوس على طرفي.

***

أرجو أن تفك يديك من حول عنقي؛ لكي أستطيع أن أدعو لك بطول العمر.

***

مغرورة ومتكبرة، ولكنّها جميلة وفاتنة، تلك الزهرة!

***

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها. ولكن من الذي وقع؟

***

عفوًا، تناول كوب مائك بنفسك.

***

لا شكّ في أنّ أكثر أصدقائي مغرورون؛ إنهم لا يكفون عن إتحافي بحكمهم البليغة.

***

حكمة اليوم: دعك من كل حكمة؛ إنها بضاعة المجانين.

***

العاقل يعمل، بينما الأحمق ينشغل بتقديم النصائح له!

***

حاول أن تتعلم من أطفالك مثلما يتعلمون منك.

***

لا تكن أنانيّا؛ دع أطفالك يختلفون عنك.

***

إيّاك أن تراهن أبناءك على أمر ما؛ فأنت الخاسر مهما تكن النتيجة!

***

اشكر من يمدحك، ولا تجادل من ينتقدك.

***

كثيرًا ما يفقد صاحب الحقّ حقّه بسبب تهوره.

***

مهما يكن هذا اليوم عظيمًا فإنّه يدين بعظمته لليوم الذي سبقه.

***

مهما يكن شأنك فأنت ابن أبيك.

***

ـ أخبرني أحد الأصدقاء: أن دراسة علمية تزعم بأنّ "المرأة ترى الرجل أجمل من شكله الطبيعي بخمس مرات".

ـ أخبرته: أنّني فهمت الآن سرّ تحمّل كثير من الزوجات لأزواجهن.

***

أموالك لك، أخلاقك لي.

***

ربما يكون الفارق بسيطًا بين أن تكون مرتبطًا أو مربوطًا.

***

عليك ـ يا صديقي ـ أن تهتم بمظهرك الخارجي؛ لأنني بناء عليه سأقيّمك.

***

غالبًا ما نتصافح بحكم العادة فقط.

***

بعضهم يتمنى لك السقوط، حتى لو كان في بحر السعادة، المهم أن يتخلصوا منك.

***

أنا بنفسي ضعيف، ولكنني بكم أضعف؛ لأنني أحبكم أكثر.

***

قد يتولد النقيض من نقيضه؛ كرة الثلج قد تتحول إلى كرة نار، تحرق الأخضر واليابس.

***

في كلّ مساء، أجلس في غرفتين متجاورتين، بعيدًا عن نفسي.

***

كم هو تافه وسخيف ذلك العالم الذي لا يريد أن يفهمني!

***

لا ينبغي لمخلوق أن يتقدم على الوالدين عند الولد، وخاصة إذا تركا له ميراثًا حسنًا.

***

لأنّني مللت كلّ هذا النفاق؛ فقد قرّرت أن أستقيل من جميع عواطفي.

***

للأسف الشديد أصبح بعض الأولاد يدخلون المسجد وكأنهم يدخلون الغرف الصفية في مدارسهم.

***

كل الأشخاص الذين هم أفضل مني ليسوا سوى أغبياء خدمتهم الظروف.

***

مثنى وثلاث ورباع، تراكم التجارب كفيل بإحداث تغيير في الكيف.

***

الناس عادة أفضل ممّا نتوقع، نحن الذين لا نحسن الظنّ بهم.

***

من المدهش أنّها ذكيّة جدًّا على الرّغم من جمالها السّاحر!

***

إذا كانت القراءة تهمة فإنّ الكتابة جناية.

***

بعض الابتسامات صدقة في الوجه، طعنة في الظهر.

***

أوّل ما يلفت المرأة في الرجل قوته المالية.

***

الظالم والمظلوم يستشهدان بالآية نفسها.

***

بعض الناس رأسماله سمعته السيئة.

***

كلما حاسبت نفسي تبيّن لي كم هي بريئة.

***

الحكمة في غير موضعها حماقة. أوصى ثعلب بها أبناءه.

***

قدّمت نفسها للعالم كجارية، عندما عاملها العالم كجارية، انتفضت غاضبة.

***

بعضهم يغتصب النص، ويقلب المعنى إلى ضدّه، بضمير مرتاح.

***

كلما أصبت بخيبة أمل، تخليت عن المزيد من عيوبي.

***

خاطب الناس باللغة التي يفهمونها، وخاطب نفسك باللغة الصينية.

***

يحدث أن يكتب أحدهم اليوم عبارة، فيجد أنّها قد سرقت منه قبل عامين.

***

أحبّ الطيور إلى نفسي الطاووس. دعك من الظن فإنّ بعضه إثم.

***

سنكون دائمًا على استعداد تام لتقديم المساعدة لمن لا يحتاجها!

***

بعضهم يكتب تاركًا للقارئ حرية استعمال علامات الترقيم التي تعجبه!

***

حضور بعض الناس إعلان عن غيابهم.

***

قال لي: "أنا أحترم اختلافك معي"، جفني ما زال يرفّ.

***

بما أنّني لم أقم بالأخطاء التي ارتكبتُها طوال حياتي فلن أسعى لإصلاحها.

***

كم سيبدو الماضي جميلا عندما نتأكد من أنه لن يعود أبدًا!

***

غياب علامات الترقيم عن النص أشبه بتعطل الإشارات الضوئية على الطرق.

***

على الدولة أن تعاقب السجناء بإطلاق سراحهم.

***

***

لطالما نعت أزماتنا أعزّ الناس علينا!

***

إيّاك أن تتنازل عن منصبك ما دمت تحتله!

***

هناك أناس دائمًا متفائلون، هؤلاء يجب أن نتخلص منهم أوّلا بأوّل.

***

أن تكون أفكارك محلّ جدل، أفضل من أن تكون محلّ إجماع.

***

كلّ الذين تحدثوا باسم شعوبهم دجالون.

***

من الشيّق أنّ اللعب في هذا الزمان أصبح على المكشوف.

***

كلّ مديح لا أستحقه، لا.. يشرفني.

***

الأفكار كالمواد الغذائية، ينبغي أن يكون لهما تاريخ انتهاء الصلاحية.

***

جميع زملائي في الدراسة ما زالوا على قيد الحياة. للأسف لن أستطيع سرد بطولاتي.

***

لقد حاربنا ثقافة العيب؛ فانهزمت الثقافة وانتصر العيب!

***

يبدو لي أنّ مشاكل العالم سببها اختلاف الثقافات، أما مشاكل العرب فسببها انعدام الثقافات.

***

أضع إعجابًا هنا وإعجابًا هناك، فأسهم بدوري في المهزلة.

***

يزعمون بأنّني رجل محترم، وهذه وجهة نظر أحترمها بشدّة.

***

ما أجمل أن يتمتع الشخص المحترم بشيء من الاحترام!

***

إذا عرفت الحقيقة فلا تخبر بها أحدًا. من الأفضل لك أن تبقى في عيونهم محترمًا.

***

إذا وصلت إلى مستوى معين، فلا تتراجع عنه مهما يكن الثمن.

***

من المثير أن تجد صديقًا بمواصفات كلب!

***

الشخصية النرجسية تثور وتغضب لأبسط نقد يوجه لها أو يتعلق بما يخصها. أنا نرجسي.

***

لكي تحافظ على رشاقتك؛ تخلص من أصدقائك أوّلا بأوّل.

***

حبذا لو تُمْهَر المؤلفات بتاريخ الإنتاج، وتاريخ انتهاء الصلاحية!

***

لست سوى أنثى تجلب إلى قلبي المتاعب كلما اشتهت، فلم احتفظت بك كل هذا العمر؟!

***

لأننا نخشى النقد؛ نتقدم بخطوات حثيثة إلى الخلف.

***

بينما نثرثر، هناك من يصنعون مجدًا حقيقيًّا.

***

أقسم بكلّ الأصنام التي آمن بها أبو جهل أنّنا ما زلنا نعيش بكرامة.

***

لا تتردد في الانسحاب من أية مواجهة إذا تأكدت أنّك ستكسبها بسهولة. الانتصارات السهلة تبقى رخيصة.

***

كنت أنوي نشر ما يلي: "سيدتي، لأنك أعقل امرأة عرفتها في العالم، سأبحث عن امرأة مجنونة". لكنني خشيت أن يساء فهمي فعدلت عن ذلك.

***

لطالما خشينا على ملابسنا من البلل ونحن غرقى!

***

ليس الفشل سوى مجموعة متراكمة من سوء الحظ. أخبر القط الكسول زملاءه.

***

الذين يهتمون بالسمعة الحسنة هم عادة أصحاب سمعة سيئة!

***

سؤال بريء: هل يتقبل الله ـ جلّ الله ـ الدعاء عبر الفيس بوك؟

***

الأمر في غاية الوضوح؛ إذا صرّحت الحكومة إن الشعب بخير، فيجب أن يكون الشعب بخير. نحن لا.. نشك في تصريحات الحكومة.

***

لا يمكن أن يكون الحَكَم بالنسبة للفريق الخاسر عادلا.

***

كل المساجين يشكّون بعدالة القضاء.

***

من الشيّق أننا عندما تشتد أزماتنا ننحاز إلى (قلب) الوطن.

***

الحياد سياسة الضعفاء؛ كن محايدًا.. سلبيًّا.

***

أنت حزين، وهو لا يكف عن الثرثرة.

***

نحن ـ شئنا أو أبينا ـ جزء من مجتمع نتعالى عليه بكل أنفة وإباء.

***

المجتمع الذي نشبعه شتمًا، نحن قلبه النابض.

***

من يتخذ مواقف بطولية في هذا الزمان واحد من اثنين: إما أنه دفع الثمن سلفًا، وإما أنه سيدفعه لاحقًا.

***

الإصلاح هو القشة التي يتعلق بها الشعب الغريق.

***

من الطريف أنّ كلّ السياسات الدكتاتورية تهدف إلى إصلاح الأوضاع القائمة، مهما يكن أمر هذه الأوضاع.

***

كل بضاعة لها فئة مستهدفة، إلا الكتابة فالجمهور هو الذي يستهدفها.

***

المحامي: هو شخص يبيع خدماته لمن يدفع أكثر.

***

التسامح الفكري: أن تقبل فكري مهما يكن موقفي من فكرك.

***

من الشيّق أن نغربل أفكارنا بين الحين والآخر.

***

كثير من المهارات الفردية تفقد قيمتها في الألعاب الجماعية، إذا لم تخضع للنسق العام.

***

سوف تكون مصدر توتر للآخر إذا حافظت على هدوئك المستفز.

***

من المثير أن الشخصية المرنة أكثر حزمًا من الشخصية الصلبة.

***

عفوًا.. قبل أن تنتقد الخطأ تأكد من وجوده أوّلا.

***

يليق بنا أن نراجع مسوّغات آرائنا بين الحين والآخر.

***

الأفكار تبقى مجرّد آراء مالم تدعّم بالمسوّغات والحجج والبراهين.

***

لن نتخلى عن آرائنا مالم نواجهها بآراء مختلفة.

***

بما أننا لم نطلع على حجج الآخر وبراهينه سنبقى متشبثين بآرائنا.

***

ما أكثر أن يجبن النقد منسحبًا مطأطئ الرأس أمام نصوص متهالكة؛ لأنها ممهورة بأسماء سدنتها.

***

نسيء أحيانًا فهم ما نقرأ؛ لاعتقادنا أنّه واضح.

***

إنّه لأمر محزن أن نسيء الظن في تصرفات كثير من الناس المريبة!

***

لن أصدق بعد اليوم أحدًا. قال العصفور بعد أن نجا من الموت بأعجوبة.

***

يفصل بينهما خيط رفيع؛ الإبداع والجنون!

***

ما زال الماء يكذّبنا! ونحن لا نرعوي.

***

كم نحسن الظن بما يحيط بنا عندما نشرع نوافذنا كل يوم من جديد، على الرغم من الخيبات التي تلقيناها بالأمس!

***

الأصدقاء لا يحتاجون إلى المحافظة عليهم.

***

كيف أقرأ؟

- أوّلا: أفترض أنّني لم أفهم ما يقوله الكاتب مهما يكن واضحًا.

- ثانيًا: أطرح السؤال الآتي على نفسي: ما دلالة هذا الكلام؟

***

نحن نقرأ أفكار الآخر على غير حقيقتها في الغالب لسبب بسيط، هو افتراضنا أننا نعرف تمامًا ما يعنيه، ولا نشك لحظة في هذا الفهم.

***

ما أعظم أن تحظى بأخ يسبق آلامك دائمًا بخطوة على الأقل!

***

لن ينتصر شيء على الموت كالفكر، الفكر خارج قبضة الموت.

***

الواسطة التي تخدمني توفيق من الله، والتي تخدم الآخر فساد والعياذ بالله.

***

لا تكن كالإسفنجة؛ تتشرب الماء النظيف والقذر.

***

من المدهش أنّنا أصبحنا متصالحين مع أنفسنا؛ بمعنى أننا أخذنا توليفة من التعاليم الدينية وقيم المجتمع والمصالح الشخصية والأهواء النفسية، وركبنا من كل ذلك دينًا جديدًا ومنظومة حياتية نعيش بها.

***

من المؤكد أنّ نجابة البغل من جهة أمّه.

***

الكتابة الصادقة دائمًا صادمة.

***

ما أشد ألم المرء عندما يكون طموحه أكبر من قدراتهّ! الأطفال ليسوا استثناء من ذلك.

***

هل يتوجب على الزوج أن يتحمل مزيدًا من المعاناة كلما حدثت تغييرات فسيولوجية للزوجة؟

***

هاجمْ شخصية الآخر، فإنّ فكره سيسقط مباشرة.

***

الحلّ الذي يزعم معالجة جميع جوانب المشكلة، في الغالب هو حلّ ناقص.

***

الإجابات النهائية هي إجابات، ولكنّها غير صحيحة.

***

لا أدري لماذا نحوم طويلا حول الضحية قبل أن نجهز عليها.

***

سوف يتجاوز الآباء حدودهم عندما يقرّرون ما يصلح وما لا يصلح لأبنائهم.

***

قلبي، كم يحزنني أنك لم تعد صالحًا لشيء!

***

من المؤسف أن تتقدم خطوة الجاهل على خطوة العالم!

***

يُفترض أن تكون مخرجات كلّ عملية هي مدخلات لعملية جديدة أرقى من السابقة. يُفترض.

***

التشاركية: هي أن تنفذ ما أمليه عليك بحذافيره.

***

ستصبحون على خير، فقط، عندما تستيقظ ضمائركم.

***

كم هو مؤلم أن تقطع كل تلك المسافات، ثم تكتشف أنك لم تبرح مكانك!

***

ثمة فرق جوهري بين النص السطحي والنص السهل.

***

كم هو مؤلم أن نقطع كل تلك المسافات لنصل في نهاية الرحلة إلى حفرة ضيقة باردة مظلمة! الميّت لا علاقة له بذلك! نحن الذين نتألّم.

***

يمشي في الاتجاه المعاكس، ويشكو من اللطمات.

***

كنت أظن أنّ لحمه لذيذا! اشمأزّت دودة.

***

نعم أنا خلف القضبان؛ ولكنني لست لصًّا! هلوس ببغاء.

***

إنه لأمر مقلق حقًّا؛ أن ينتهي بأحدنا المقام بعد تلك الرحلة الصاخبة في حفرة عميقة وحيدًا هادئًا زاهدًا قانعًا!

***

عليك أن تختار: بين أن تكون حرًّا أو داجنًا.

***

لأننا نحبهم كثيرًا، يؤذوننا وهم مطمئنو البال!

***

لست متشائمًا؛ لكنني لا أرى ما يدعو للتفاؤل! أخبر الهدهد الملك.

***

لست جاهلا؛ لكنني لا أرى شيئًا يجعلني عاقلًا! انتحب علقمة.

***

أن تكتب فيبدو ما تكتبه سطحيًّا وعميقًا في الوقت نفسه، فأنت كاتب مبدع بدرجة خبير.

***

"عندما توفي الكاتب والروائي (جوزيه ساراماغو) أعلنت البرتغال الحداد لمدة يومين".

يا أخي، الآخر يهتم دائمًا بأمور تافهة!

***

عندما يحاسب الفاسد الفاسد فهذا لا يعني أن القضية تتعلق بمحاربة الفساد؛ وإنما بصراع داخلي على الهيمنة على منظومة الفساد.

***

لقد تخليت أخيرًا عن غروري. المشكلة أنني أحب هذا الغرور!

***

ما دمنا مقتنعين بما لدينا، فلن نشعر بالحاجة إلى التغيير!

***

كل شيء على ما يرام؛ لا شك أنّ ثمّة خطأ ما! أخبرت الغزال رشاها.

***

ما دمت تنام مرتاح الضمير فأنت بلا ضمير!

***

التجارب غير المكتملة نحنّ إليها باستمرار.

***

لست حزينًا؛ غير أنّي على وشك البكاء.

***

إنّه لأمر عبثيّ أن نخسر كل شيء مقابل لا شيء!

***

كلما اضمحلّت الذات تورّمت الأنا.

***

الإجابات القاطعة أعلى درجات الكذب!

***

البحث عن إجابات نهائية ارتواء من سراب الوهم.

***

من غير المفهوم أن ندافع بشراسة عن أخطائنا!

***

كفى بالمرء غفلة ألّا يشك!

***

الحط من قدر الآخر لا يعلي قدر الذات.

***

ما أوعر هذا السهل! تأففت حمارة عرجاء.

***

من الشيّق أنّك لا تجد امرا يخلو من غرورٍ!

***

من حقّك أن ترفض آرائي، ومن حقّي أن تتعرّف عليها أوّلا.

***

على سبيل الخاتمة

استعرضت ليلة أمس جميع ما كتبته طوال سنة كاملة، فهالني كم كانت كتاباتي سخيفة، ولقد هالني أكثر كم تحمل أصدقائي تلك السخافات، دون أن يحتجّوا..

سأستمرّ بنشرها عقوبة لهم.

***

الفهرس